الأغطية الخزفية لخلايا النحل فى إيران خلال العصر القاجارى القرن (14هـ/20م) - دراسة آثرية فنية

Ceramic covers for beehives in Iran during the Qajar era Century (14 AH/20 AD) an artistic archaeological study

ا.م. د/ رحاب محمد علي النحاس

استاذ الآثار الإسلامية المساعد- كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

Assist.Prof.Dr. Rehab Muhammad Ali El-Nahas

Assistant Professor of Islamic Archeology -Faculty of Arts - Alexandria University

r.ali@alexu.edu.eg

المستخلص

عرف الخزف منذ أقدم العصور حيث كان موضع إهتمام الشعوب خلال الحقبة الزمنية التى عاشتها البشرية وفى كثير من الأحيان كان يعتبر مفتاحًا لمعرفة حضارات وثقافات وحياة الشعوب المختلفة وبذلك كانت أغطية خلايا النحل الخزفية موضوع الدراسة مفتاحًا للفن الشعبى فى ريف إيران خلال العصر القاجارى بالقرن (14هـ/20م) اتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى من خلال عمل دراسة وصفية تناولت فيها وصف للأغطية الخزفية المحفوظة بالمتاحف والمجموعات والمعارض والمزادات المختلفة، وقسمتها تبعًا للزخارف المنفذة عليها إلى سبعة أنواع، وتناولت وصفًا لشكلها، ومقاساتها، ورقم الحفظ المتحفى لها، والرسوم المنفذة عليها، من تصاوير وزخارف، ثم عمل دراسة تحليلية، تناولت فيها المادة الخام، وطريقة الصناعة، والتشكيل، والألوان المستخدمة، ثم تحليل للعناصر الزخرفية من رسوم المناظر التصويرية، ورسوم الكائنات الحية، من آدمية وحيوانية "واقعية وتجريدية" ورسوم الطيور، والكائنات الخرافية الأسطورية، ورسوم التحف التطبيقية، ثم رسوم العناصر الزخرفية من نباتية وهندسية ورسوم معمارية، ونقوش كتابية، ثم تناولت التأثيرات الفنية الوافدة، ثم أتبعتها بمراكز الصناعة، وانهيت ذلك بتأريخ الأغطية الخزفية من خلال الإعتماد على السمات الفنية فى المقام الأول، ثم الإعتماد على القطع المؤرخة و الدراسة المقارنة لها مع تحف خزفية أخرى مؤرخة فى نفس الفترة الزمنية فى المقام الثانى، ثم جاءت الخاتمة التى أشتملت أهم النتائج التى توصلت إليها، مذيلة ذلك بأهم الأشكال واللوحات التى تدعم الدراسة. وذلك بهدف التعرف على التقاليد الفنية الشعبية على التحف الخزفية القاجارية بإيران خلال القرن 14هـ/20م، معرفة الإسلوب الصناعى والزخرفى لهذة الأغطية الخزفية، وكذلك التعرف على التصاميم الفنية الموجودة على تلك الأغطية والوظيفة التى تقوم بها وكذلك فهم طبيعة وثقافة تلك الشعوب التى نفذت الأغطية الخزفية ودياناتهم وتقاليدهم الفنية الشعبية من خلال الزخارف المصورة عليها.التعرف على الثقافة المحلية للقطع الأثرية الخزفية كإتجاه لإنتاج الخزف المحلى وتسليط الضوء على الصناعات اليدوية خلال تلك الفترة الزمنية بإيران.

الكلمات الرئيسية

الأغطية ، خلايا النحل ، الخزف

Abstract:

Ceramics has been known since ancient times, as it was the subject of interest of people during the time period in which humanity lived, and in many cases it was considered a key to knowing the civilizations, cultures, and lives of different peoples. Thus, ceramic beehive covers, the subject of the study, were a key to popular art in rural Iran during the Qajar era in the 14th century AH/ 20 AD) The study followed the descriptive analytical approach by conducting a

descriptive study in which it dealt with a description of the ceramic covers preserved in museums, collections, exhibitions and various auctions, and divided them according to the decorations executed on them into seven types, and dealt with a description of their shape, sizes, museum preservation number for them, and the drawings executed on them, including photographs. And decorations, then he conducted an analytical study, which dealt with the raw materials, manufacturing method, formation, and colors used Then an analysis of the decorative elements of drawings of pictorial landscapes, drawings of living creatures, both human and animal, "realistic and abstract," drawings of birds, mythical and mythical creatures, and drawings of applied antiques, then drawings of decorative elements of plants, geometric and architectural drawings, and written inscriptions. Then I discussed the incoming artistic influences. Then I followed it with the centers of industry, and concluded by dating the ceramic coverings by relying on the artistic features in the first place, then relying on the dated pieces and a comparative study of them with other ceramic artifacts dated in the same time period in the second place, then came the conclusion that included the most important results that I reached it, appending it with the most important figures and paintings that support the study This is with the aim of identifying the popular artistic traditions on Qajar ceramic artifacts in Iran during the 14th century AH/20 AD, knowing the industrial and decorative style of these ceramic coverings, as well as identifying the artistic designs on those coverings and the function they perform, as well as understanding the nature and culture of those peoples who made the ceramic coverings and their religions. And their folk artistic traditions through the decorations depicted on them. Identifying the local culture of ceramic artifacts as a trend in producing local ceramics and highlighting handicrafts during that time period in Iran.

Keywords:
Covers ،beehives ،ceramics

مقدمة:

عرف الخزف منذ أقدم العصور حيث كان موضع إهتمام الشعوب خلال الحقبة الزمنية التى عاشتها البشرية وفى كثير من الأحيان كان يعتبر مفتاحًا لمعرفة حضارات وثقافات وحياة الشعوب المختلفة وبذلك كانت أغطية خلايا النحل الخزفية موضوع الدراسة مفتاحًا للفن الشعبى فى ريف إيران خلال العصر القاجارى حيث شملت الدراسة طريقة صناعتها واستخداماتها والزخارف والتصاوير المنفذة عليها.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى من خلال عمل دراسة وصفية تناولت فيها وصف للأغطية الخزفية المحفوظة بالمتاحف والمجموعات والمعارض والمزادات المختلفة، وقسمتها تبعًا للزخارف المنفذة عليها إلى سبعة أنواع، وتناولت وصفًا لشكلها، ومقاساتها، ورقم الحفظ المتحفى لها، والرسوم المنفذة عليها من تصاوير وزخارف، ثم عمل دراسة تحليلية، تناولت فيها المادة الخام، وطريقة الصناعة، والتشكيل، والألوان المستخدمة، ثم تحليل للعناصر الزخرفية من رسوم المناظر التصويرية، ورسوم الكائنات الحية، من آدمية وحيوانية "واقعية وتجريدية" ورسوم الطيور، والكائنات الخرافية الأسطورية، ورسوم التحف التطبيقية، ثم رسوم العناصر الزخرفية من نباتية وهندسية ورسوم معمارية، ونقوش كتابية، ثم تناولت التأثيرات الفنية الوافدة، ثم أتبعتها بمراكز الصناعة، وانهيت ذلك بتأريخ الأغطية الخزفية من خلال الإعتماد على السمات الفنية فى المقام الأول، ثم الإعتماد على القطع المؤرخة فى المقام الثانى، ثم الدراسة المقارنة لها مع تحف خزفية أخرى

مؤرخة فى نفس الفترة الزمنية لتأريخ القطع الغير مؤرخة فى المقام الثالث ، ثم جاءت الخاتمة التى أشتملت أهم النتائج التى توصلت إليها، مذيلة ذلك بأهم الأشكال واللوحات التى تدعم الدراسة.

أهداف الدراسة: تهدف هذة الدراسة إلى

1. التعرف على التقاليد الفنية الشعبية على التحف الخزفية القاجارية بإيران خلال القرن 14هـ/20م، من خلال معرفة الإسلوب الصناعى والزخرفى لهذة الأغطية الخزفية، وكذلك التعرف على التصاميم الفنية الموجودة على تلك الأغطية والوظيفة التى تقوم بها.
2. فهم طبيعة وثقافة تلك الشعوب التى نفذت الأغطية الخزفية ومذهبهم وتقاليدهم الفنية الشعبية من خلال الزخارف المصورة عليها بالعصر القاجارى.
3. التعرف على الثقافة المحلية للقطع الأثرية الخزفية كإتجاه لإنتاج الخزف المحلى وتسليط الضوء على الصناعات اليدوية خلال العصر القاجارى بإيران.

خلايا النحل فى إيران:

عرف نحل العسل منذ أقدم العصور الزمنية ومن الواضح أن نحل العسل خلق قبل الإنسان بملايين السنين، وبعد إنتشار الإنسان فى الأرض وبحثة عن الغذاء اليومى وجد لدى النحل غذاء حلو المذاق وقد اكدت النقوش والرسوم الموجودة على بعض الصخور منذ الآف السنين 6000 ق.م، كيفية حصول الإنسان على العسل من خلايا النحل، وقد كان المصريون القدامى يجمعون العسل من خلايا، كما يذكر أرسطو أن اليونانين أيضا مارسوا تربية النحل وكانوا يستعملون القش فى صنع خلايا النحل[1]، ويعتبر نحل العسل من أهم الحشرات التى تساهم فى تحقيق الكثير من الفوائد الغذائية والصحية والإقتصادية والبيئية[2].

من الناحية الاقتصادية فيعد الإنتاج الزراعى هو العصب الرئيسى للإقتصاد الوطنى والأمن الغذائى القومى للبلدان الزراعية، وتمثل تربية نحل العسل نشاطًا زراعيًا هامًا وتساهم بفاعلية فى جلب عائد إقتصادى ممتاز ومجزٍ لمربى نحل العسل وبذلك فله مساهمة إيجابية هامة لمنتجات نحل العسل فى زيادة الدخل الكلى للمنطقة الموجود بها وزيادة وتحسين الإنتاج الزراعى، أما من ناحية البيئة فيعتبر نحل العسل مؤشر قوى لرصد التنوع الحيوى[3]، وتعيش حشرات نحل العسل معيشة إجتماعية تعاونية فى مسكن خاص يسمى الخلية، وذلك داخل المنحل[4]، وينتج النحل العسل؛ وهو مادة سائلة كثيفة القوام حلو المذاق ذات نكهة عطرية زكية جُمع رحيقها من أزهار النباتات جمعته شغالات نحل العسل وحولته فى بطونها إلى عسل ذى ألوان متعددة فيه شفاء للناس فهو شهدًا شهيًا ومنشطًا لجسم الإنسان يحتوى على كاربوهيدرات وبروتينات وإنزيمات وعناصر معدنية مختلفة وفيه نسبة السكريات عالية تصل إلى 81% [5] وقد خصص الله تبارك وتعالى النحلة بمكانه عظيمة فى كتابه الكريم حتى أنها ذكرت فى أكبر سور القرآن الكريم وهى سورة النحل بقوله تعالى ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾[6] فالنحلة تعمل بمهام من الفطرة التى أودعها أيها الخالق[7]، وورد فى السنة النبوية من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال " جعل الله شفاء أمتى فى ثلاث: شربة عسل أو شرطة محجم أو كيه نار وما أحب أن اكتوى " البخارى[8] وقال الرسول صلى الله علية وسلم " إن مثل المؤمن كمثل النحلة إن صاحبتة نفعك وإن شاورته نفعك وإن جالستة نفعك وكل شأنه منافع وكذلك النحلة كل شأنها منافع"[9].

خلايا النحل:

هى عبارة عن خلايا إسطوانية أفقية يبلغ أبعادها حوالى(31 × 85 سم)، يضع فيها النحل العسل، وكانت تصنع من مواد مختلفة إعتمادًا على المنطقة التى بها الخلية، والأوضاع المناخية، والمواد الصناعية المتوفرة فى تلك المنطقة بإيران،

فمثلاً استخدمت خلايا الطين أو الصلصال فى مناطق كردستان وهمدان ولورستان، أما الخلايا المصنوعة من الخوص على هيئة السلال الإسطوانية فصنعت فى مناطق أذربيجان ولورستان وهمدان وكردستان، كما تم العثور على خلايا خشبية أو مصنوعة من جذور الأشجار المجوفة فى المناطق الوسطى من إيران[10]، وكان لهذة الخلايا نهايات علوية غائرة قليلًا إلى الداخل بمقدار6سم لمنع الثلج من دخول الخلية، مما جعلها تتطلب غطاءً دائريًا من الخوص يعلوة غطاء آخر علوى مسطح من الخزف له وجه مزخرف وظهر يخلو من الزخرفة ويحتوى هذا الغطاء على ثقب مستدير أو بيضاوى يمر النحل من خلاله فيسهل الطريق لدخول وخروج أسراب النحل، وفى نهاية الخلية يوجد غطاء خشبى متحرك، يتم إزالته من قبل مربى النحل لإستخراج العسل[11]، وكانت تغطى هذة الخلايا من الداخل والخارج بمزيج من الطين الأحمر والقش المخلوط بروث الابقار، وذلك من أجل توفير عزل أفضل لتلك الخلايا من تقلبات الجو أو من العوامل المناخية، كما كانت ترص بشكل أفقى على أرضية من الخشب السميك لحمايتها، وكانت تكدس فى صفوف فوق بعضها البعض وتغطى بالقش لإبقائها دافئة فى الشتاء[12]، وكان يعتقد الزراعيين فى إيران أن هذا النوع من الخلايا يعزز إنتاج العسل بكميات وجودة عالية كما أنه يدل على الخبرة التى يتمتع بها مربى النحل وتجعل صاحبها مميز بين الزراعيين والمهنيين[13].

أغطية خلايا النحل الخزفية:

هى نوع من الخزف، يمتاز بالبساطة فى رسومة وأشكالة، يتبع التقاليد الشعبية السائدة فى الريف الإيرانى خلال العصر القاجارى، يحمل طابع البساطة والتجريد بل طابع السذاجة والفطرة، ويؤكد على حب الفنان الريفى لعمله وميلة إلى الزخرفة والتجميل بالوسائل المتاحة أمامة، فنجدة يحاكى الطبيعة التى نشأ فيها، فيرسم الديك والماعز الجبلى، ويرسم مربى النحل داخل المزرعة، وكذلك يرسم المسجد، والمقبرة، ويكتب بعض الأقاويل المأثورة والأدعية، التى يرددها أو يتبرك بها، وقد تفنن الصناع الريفيون فى زخرفة هذة الأغطية الخزفية بما يتناسب مع ثقافتهم وحياتهم ومعيشتهم، وأغلب الزخارف المنفذة عليها عبارة عن مناظر تصويرية يظهر فيها درجات مختلفة من التجريد والخيال والبعد عن الطبيعة، وذلك إعتمادًا على مهارة وخيال الرسامين المختلفين الذين نفذوا هذة التصاميم الفنية[14]، كما طغت عليها الموضوعات الشعبية ذات الأصول الريفية واستخدموا بعض الرسوم الشائعة امامهم من رسوم حيوانيه وطيور بينهما شجرة الحياة، وكذلك الرسوم المعمارية، كما حمل بعضها صور خرافية نابعة من خيال الرسام وبعضها الآخر يحمل بعض الأذكار التى تتعلق بزيادة النعم وإبعاد العين الحسودة والشريرة عن المحصول[15].

على الرغم من استخدامه للزخارف البسيطة إلا أنه برع فى تلوينها بالألوان المتنوعة التى تمتاز بقوتها وجرائتها مما يضفى عليها القوة والإبداع وتدل على حرص الفنان ورغبته فى أن يحاكى أنواع الخزف الأخرى السائدة فى تلك الفترة الزمنية، لقد عمد الفنان إلى جعل الأغطية الخزفية تتخذ إتجاهًا تجريديًا وبهذا فقد ابتكر بذلك إتجاهًا جديدًا مميزًا له خاصة دون غيرة يبعد عن النظرة المتكلفة والرسوم المنمقة التى وجدها فى الأوانى الخزفية عامة والخزف القاجارى خاصة، إنه بذلك ابتكر لنفسة مدرسة جديدة فى فنون الخزف تعكس ثقافات الشعوب التى صنعتها، يمكننى تسميتها "بالخزف الريفى الشعبى" ولم يغفل الخزاف فية الإبداع فى الألوان والحرص على إنتقاء ما يناسب كل حيز من القطعة بحيث تكون كل قطعة ذات مجموعة لونية متناسقة مع المكان الذى تشغلة فتشعرنا بالراحة النفسية ويظهر عليها التناغم والترابط والتآلف، وبذلك يمكننى القول بأن الفنان الريفى كان دارس جيد لفنون الخزف فى عصرة مع وضع سماته الفنية وطابعة الريفى الشعبى، ولعله نجح فى ذلك إلى حد كبير فى إنتاجه لخزف فريد من نوعة يحمل طابعة الفنى.

انتشرت زخرفة أغطية خلايا النحل بالقرن 14هـ/20م خلال العصر القاجارى فى إيران، ويبدوا أنها كانت معروفة منذ العصور القديمة والعصور الوسطى وخلال العصر الرومانى واوائل العصر المسيحى، ولكن بصورة بسيطة تختلف عما ظهر فى العصر القاجارى[16] .

نماذج من أغطية خلايا النحل:

أولاً- الدراسة الوصفية:

يمكننى تقسيم أغطية خلايا النحل الخزفية بناء على الأمثلة التى تحتفظ بها المتاحف والمجموعات والمعارض والمزادات العالمية والأوروبية إلى عدة أنواع.

اولًا- أغطية خزفية مزخرفة برسوم آدمية، ومنها ثلاثة أنواع.

النوع الأول: أغطية خزفية مزخرفة بمناظر البيئة الزراعية

غطاء رقم (1) (لوحة 1/ شكل1)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: المتحف البريطانى[17] **رقم السجل المتحفى:** 1993,0722.13

الأبعاد: القطر 25.00سم، الإرتفاع 1.10سم **موضوع الغطاء العلوى:** رسوم تمثل نشاط زراعى

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الشفاف ورسمت الزخارف باللون الأسود ولونت بالبنى الداكن والأزرق الفيروزى.

حالة التحفة: جيدة، ولكن تعرضت بعض أجزائها للتلف نتيجة لإزاحة البطانة البيضاء عنها مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء. **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف:غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لأحد الأنشطة الزراعية التى كان يمارسها الريفيون فى ذلك الوقت وهو منظر جمع العسل من الخلية ويظهر الغطاء الخزفى مقسم إلى ثلاث أجزاء الجزء السفلى يتوسطة فتحة مستديرة لدخول وخروج النحل، وحولها زخارف هندسية من خطوط أفقية ورأسية متموجة من اللون البنى الداكن أما الجزء العلوى فعلى اليمين نشاهد أحد أفراد مربى النحل وهو يجمع العسل من خلية مخروطية الشكل تتكئ على عصا أتخذت شكل حرف (Y) باللغة الإنجليزية، وزخرفت الخلية بالنقط، ويظهر هذا الرجل بأرجل طويلة مفتوحة، وهو فى وضع المواجهة وله وجه مستدير، وعيون لوزية وعلى رأسة عمامة رفيعة متعددة الطيات، ويظهر منها اجزاء من الشعر ويرتدى قميص باللون البنى الداكن مفتوح من ناحية الصدر بياقة طولية مثلثة مزخرفة بخطوط مائلة، وللقميص أكمام طويلة ضيقة، وتمتد خطوط أفقية ناحية الخصر، ويشد حول القميص نطاق له حلقة دائرية تمسك الخصر ويرتدى أسفل القميص سروالًا باللون البنى الداكن وتظهر أرجلة طويلة وعريضة جدًا بصورة مبالغ فيها، ويرتدى فى قدمية حذاء بسيط له رقبة من خطوط أفقية، ورسم الفنان بين رجلية رسوم تجريدية تمثل هيئة حيوان محور يشبة الكلب (شكل30) على يمينة و يسارة رسوم لأزهار تجريدية وقد عبر عن السحب بخطوط متموجة مظلله باللون البنى الداكن أما على يسار التصويرة فنشاهد جزء مقوس مزخرف داخلة بأشرطة أفقية من زخارف هندسية مجردة ومكررة وأشكال لنقاط مكررة، تتناوب مع الأشرطة ذات اللونين الفيروزى والبنى الداكن، ويحدد الغطاء من الخارج دائرتين متوازيتين لون داخلها بالأزرق الفيروزى.

النوع الثانى: أغطية خزفية مزخرفة بمناظر الصيد

غطاء رقم (2) (لوحة 2/ شكل2)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنيه:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: المتحف البريطانى[18] **رقم السجل المتحفى: 1993,0722.3**

الأبعاد: القطر 23.00سم، الإرتفاع 0.80ملم **موضوع الغطاء العلوى:** رسم يمثل منظر اصطياد حيوان

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى المائل للصفرة، ورسمت الزخارف باللون الأسود ولونت بالأزرق الفاتح والبنى المائل للحمرة.

حالة التحفة: جيدة جدًا **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف:غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لصيد الغزال، وفى أسفل الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، رسم حولها باللون الأسود شكل هندسي من زاويتين، وقد قسم الغطاء المستدير إلى جزئين أفقيين العلوى أكبر من السفلى، ويفصل بينهما خطين متوازيين باللون الأسود لون داخلة باللون الأزرق الفاتح، ويحدد القرص من الخارج دائرتين متوازيتين باللون الأسود، ولون داخلها بالأزرق الفاتح، أما الجزء العلوى فبداخلة منظر تصويرى لفارس يمتطى صهوة جوادة الراكض ذى اللون الأزرق الفاتح وله أرجل باللون البنى أما رأس الجواد وشيته فاباللون الأبيض وعلى ظهرة يظهر السرج وكسوة من لبادة باللون الأصفر الفاتح مزخرفة بخطوط سوداء ولها شراشيب باللون الأسود ويظهر الفارس وكأنه خلف الجواد وليس فوقة ويرتدى قميص ذى أكمام طويلة وعلى رأسة قلنسوة مقعرة ومضلعة ويخرج من وسطها عصا معكوفة تنتهى بكرة، ويظهر الفارس بوجه مستدير وعيون بيضاوية وحواجب وشارب كثيف ويشد بيدة اليمنى عنان جوادة الراكض، أما يدة اليسرى فيحمل بها رمح يصوبة نحو الغزال محاولة منه لإصطيادة، ويظهر الغزال فى وضع الحركة وجسمة باللون البنى وأرجلة باللون الأسود وله قرون طويلة وينظر بوجه جانبى نحو الفارس وله عيون بيضاوية واسعة وحول منظر الصيد السابق نجد الفنان قد زخرف الأرضية برسوم نباتية بسيطة من أوراق نباتية بسيطة وحولها نقط بنية كما يملئ الفراغ حول الغزال بفرع نباتى بسيط ساذج لبراعم نباتية وأوراق رمحية.

غطاء رقم (3) (لوحة 3/ شكل3)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: مجموعة ليتلهامبتون - التحف الآسيوية الشرقية الإسلامية[19] **الأبعاد:** القطر23.5سم، الإرتفاع: 2.5سم

موضوع الغطاء العلوى: رسم يمثل منظر اصطياد حيوان

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى المائل للصفرة ورسمت الزخارف باللون الأسود ولونت بالأخضر التركوازى والبنى المائل للحمرة.

حالة التحفة:: جيدة، ولكن تعرضت بعض أجزائها للتلف نتيجة لإزاحة البطانة البيضاء عنها مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء. **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لصيد الغزال، وفى أسفل الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل زخرف يمينها ويسارها بشبكة من المربعات المتداخلة، وفى الوسط صورة أحد الفرسان يصطاد الغزال ذى القرون الطويلة المقوسه نحو الخلف ويظهر الفارس بجسم كمثرى ورقبه مستطيلة ووجه مستدير وعيون لوزية منسحبة وعلى رأسة قلنسوة مستديرة ملساء تغطى الرأس مباشرة ويتدلى منها خصلات الشعر، ويمسك بيدة اليسرى عنان جوادة الراكض وبيدة اليمنى رمح طويل يصوبه نحو الغزال محاولة منه لإصطيادة ويرتدى قميصًا من أكمام طويلة ضيقة وسروالًا قصيرًا باللون الأسود يصل حتى الركبة وتظهر ساقة عارية، كما يرتدى حذاء صغير باللون الأسود ويظهر الجواد بالأخضر التركوازى وجسمه سمين جدًا وله عيون مستديرة واذنين يخرجان من نهاية الفم، ويظهر على الجواد حزام المقدمة كما تظهر بعض أحزمة اللجام ورسم الفنان أرجله بصورة كريكاتورية وكأنها خطين متوازيين مقوسين وأمام الجواد يظهر الغزال فى وضع الحركة باللون البنى المائل للحمرة بجسم ممتلئ وقرون طويلة مقوسة للخلف وحول الفارس رسمت فروع نباتية وأوراق شجر بسيطة مفصصة باللون الأسود ذات النقط باللون الأخضر التركوازى.

غطاء رقم (4) (لوحة 4/ شكل4)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: معرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية[20] **الأبعاد:** القطر 21.5سم، الإرتفاع 1.5سم

موضوع الغطاء العلوى: رسم يمثل سيدة تروض حيوانات الصيد

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى البرتقالى الضارب للصفرة، ورسمت الزخارف باللون الأسود، ولونت بالأخضر والأزرق والبنى والأصفر الناصع.

حالة التحفة: جيدة، تعرضت بعض أجزائها للتلف نتيجة لإزاحة البطانة البيضاء عنها مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لسيدة تروض حيوانات الصيد، وفى أعلى الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، يظهر فى الوسط رسم سيدة تروض حيوانات الصيد وخلفها منازل ريفية الشكل صور أمامها النهر وتقف هذة السيد على أرضية صخرية ذات دوائر صفراء وتسحب حبلين من كلا الجانبين بيدها وكأنها تشد أو تروض حيوانين، و ترتدى ملابس باللونين الأخضر والبنى من قميص ذو أكمام طويلة ضيقة وتشد حول خصرها نطاق باللون الأبيض وفى أسفلة بنطال باللون الأخضر الزيتى وترتدى فى قدميها بوط برقبة باللون البنى وعلى رأسها قلنسوة ولها وجه مستدير وعيون لوزية وحاجبان كثيفان ويظهر خلفها منظر لمنازل قروية بسيطة باللون الأزرق الباهت وفرع شجرة باللون الأخضر الزيتى الباهت ورسم الفنان أمام كل منزل نهر من المياة بالأزرق الفيروزى، ويحدد الغطاء دائرة زخرفت بنقط من اللون الأخضر والأصفر الناصع، ويبدوا أن الفنان أراد أن يجمع بين أكثر من منظر على الغطاء إستلهمه مما يراه فى فى حياته اليومية داخل قريته فصور ذلك على غطاء خلية النحل، وجاءت الألوان باهته نتيجة للطلاء الزجاجى الملون.

النوع الثالث - أغطية خزفية مزخرفة بمناظر الحرب

غطاء رقم (5) (لوحة 5/ شكل5)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: مجموعة مزادات ورثبوينت للفنون الأسيوية[21] **الأبعاد:** القطر 21.5سم، الإرتفاع 0.63ملم

موضوع الغطاء العلوى: رسم يمثل محارب على جواد ويحمل بيدة سيف

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى كريمى مائل للصفرة ورسمت الزخارف باللون الأسود ولونت بالأحمر النحاسى والأزرق الفيروزى والداكن.

حالة التحفة: جيدة، تعرضت بعض أجزائها للتلف نتيجة لإزاحة البطانة البيضاء عنها مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لمحارب، وفى أعلى الغطاء جهة اليسار فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، يظهر فى الوسط الفارس يمتطى صهوة جوادة الراكض على أرضية كريمية مائلة للصفرة، يمسك بيدة اليمنى سيفة الذى يرفعة لأعلى ويظهر بوجه بيضاوى ممتلئ وعيون مستديرة وشعر أجعد قصير يصل حتى الأذن وله جسم كمثرى الشكل ويمتطى صهوة جوادة الراكض ورسم الجواد بطريقة بسيطة بجسم ممتلئ وأرجل طويلة نحيلة الشكل، وصورة الفنان يرتدى قميص الزرد الواقى فى الحرب، ورسمت الزخارف باللون البنى النحاسي ولون الجواد بالأزرق الفيروزى، وملئ الفراغ أعلى الفارس بالأوراق النباتية البسيطة ويحيط بالغطاء دوائر هندسية متوازية لونت بالبقع

من الأزرق الداكن وحدد الأطار الخارجى للغطاء بالأزرق الفيروزى كما ملئت المساحة حول الفارس بالبقع من اللونين الأزرق الداكن والفيروزى.

3- أغطية خزفية مزخرفة برسوم حيوانية ومنها نوعين

النوع الأول: أغطية خزفية مزخرفة برسوم حيوانات أو طيور متقابلة

غطاء رقم (6) (لوحة6 / شكل6)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنيه:** مؤرخ سنة 1321هـ

مكان الحفظ: المتحف الوطنى للفن الآسيوى[22] **رقم السجل المتحفى:** S2018.57

الأبعاد: القطر22.1سم، الإرتفاع 1.5سم **موضوع الغطاء العلوى:** رسم يمثل حيوانين متقابلين

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الشفاف، ورسمت الزخارف باللون الأسود، ولونت بالأزرق الفيروزى والباذنجانى، وهو اللون بين السواد والحمره.

حالة التحفة : جيدة، تعرضت بعض أجزائها للتلف نتيجة لإزاحة البطانة البيضاء عنها مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء. **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح، وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لحيوانين متقابلين بالرأس، وفى أسفل الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، على يمينها كتب التاريخ 1321هـ، وعلى يسارها شكل هندسي لأنصاف دوائر متتابعة، ويظهر فى وسط الغطاء رسوم لأثنين من الماعز الجبلى ذى القرون الطويلة، ويظهر الماعزان فى مواجهة بعضهما البعض، بينهما فرع نباتى يعبر عن شكل شجرة الحياة، لون الأيمن بالأزرق الفيروزى، والأيسر باللون الباذنجانى، وفى أعلى كل ماعز يوجد رسم وريدة بسيطة الشكل رسمت بالأسود ولونت بالأزرق الفيروزى، ويحيط بها الأوراق النباتية البسيطة، والحشائش، ويظهر الذيل بهيئة نباتية، وقرون الماعزين بهيئة فرع نباتى يتفرع منه أوراق نباتية صغيرة مزدوجة الشكل، ويحيط بالغطاء فروع نباتية باللون الباذنجانى، وتظهر الأرضية وكأنها حشائش يقف عليها الماعزين ويحدد الغطاء دائرتين متوازيتين رسمتا بالأسود ولونت بالأزرق الفيروزى.

غطاء رقم (7) (لوحة 7/ شكل7)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: متحف هارفارد للفنون[23] **رقم السجل المتحفى:**2002.50.65

الأبعاد: القطر21سم، الإرتفاع 2.54سم **موضوع الغطاء العلوى:** رسم يمثل طائرين متقابلين

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الشفاف، ورسمت الزخارف باللون الأسود، ولونت بالأزرق الكوبالتى.

حالة التحفة: جيدة، تعرضت بعض أجزائها للتلف نتيجة لإزاحة البطانة البيضاء عنها مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لطيور ريفية متقابلة، وفى أسفل الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل يحيط بها زخارف بيضاوية متداخلة، ويتوسط الغطاء رسم لطاوسين متقابلين يواجهان بعضهما البعض، ولهما أجسام من خطوط متقاطعة، ولكل منهما عنق طويل من خطوط متوازية بينهما نقط وتخرج النباتات والأزهار من ذيولهما، ويظهران وكأنهما يحاولان تقابل منقاريهما ببعضهما البعض، وقد وزع اللون الأزرق الكوبالتى فى الأماكن الفارغة بين الرسوم، مما يعطى شكل الظلال وتتفرع المراوح النخيلة وأنصافها من ذيولهما وأعلى الجسد، كما

تتفرع انصاف المراوح النخيلية والعناصر الزهرية من حافة الغطاء، ويحدد الغطاء دائرتين متوازيتين لون بينهما بالأزرق الكوبالتى.

غطاء رقم (8) (لوحة 8/ شكل8)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: قاعة الفن الأسيوى بمتحف بورتلاند للفنون[24]

رقم السجل المتحفى:20011.140.21 **الأبعاد:** القطر20.32سم، الإرتفاع 1.16سم

موضوع الغطاء العلوى: رسم يمثل طائرين متقابلين

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الشفاف ورسمت الزخارف باللون البنى المائل للذهبى ولونت الطيور بالأزرق الكوبالتى.

حالة التحفة: جيدة، تعرضت بعض أجزائها للتلف نتيجة لإزاحة البطانة البيضاء عنها مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء. **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح، وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لطيور ريفية متقابلة، وفى أعلى الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، رسم الفنان فى وسط الغطاء صورة عفوية مبقعة بالألوان لإثنين من الديوك فى مواجهة بعضهما البعض، يقفان بشكل متماثل تقريبًا وبينهما رسم فرع نباتى كروكى يعبر عن شجرة الحياة، كما يتفرع أعلى كل طائر رسم كروكى لفرع نباتى يشبة سنابل القمح، ورسمت الزخارف باللون البنى المائل للذهبى، ولونت بالأزرق الكوبالتى، بطريقة الطبع العشوائي، فجاءت الصورة وكأنها مبقعة باللون الأزرق ويحدد الغطاء من الخارج أربع دوائر متوازية رسمت باللون البنى الداكن.

غطاء رقم (9) (لوحة 9/ شكل9)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: قاعة الفن الأسيوى بمتحف بورتلاند للفنون[25] **رقم السجل المتحفى:** 20011.140.22

الأبعاد: القطر 20.32سم، الإرتفاع 1.16سم

موضوع الغطاء العلوى: رسم يمثل طائرين متقابلين

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى النحاسي المائل للحمرة ورسمت الزخارف باللون الأسود ولونت بالأزرق الفيروزى، والأزرق الداكن و بالبنى المحمر.

حالة التحفة:: جيدة، تعرضت بعض أجزائها للتلف نتيجة لإزاحة البطانة البيضاء عنها مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء. **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم لطيور ريفية متقابلة، وفى أعلى الغطاء جهة اليسار فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، ويتوسطة رسم اثنين من طائر الأوز فى وضع المواجهة رسما بصورة تجريدية محرفة باللون الأزرق الفيروزى، وبينهما فرع نباتى يمثل شجرة الحياة، يتفرع منه أوراق مدببه متعددة الألوان بالبنى المحمر، والأزرق الفيروزى، والأزرق الداكن، كما نجد فرع نباتى آخر من أوراق مدببة متعددة الألوان خلف الأوز الأيسر فى الرسم، أما حافة الغطاء فحدد بأربع دوائر متوازية بداخلها نقط باللون الأزرق الداكن.

غطاء رقم(10)، (لوحة 10/ شكل10)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: مجموعة الفنون الاسيوية معرض مزادات سال روم لندن[26]

رقم التحفة بالمعرض: تحت رقم 396 **الأبعاد:** القطر 20.30سم، الإرتفاع 1.12سم

موضوع الغطاء العلوى: رسم يمثل طائرين متقابلين

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى النحاسي المائل للحمرة، ورسمت الزخارف باللون الأسود، ولونت بالأخضر، والأزرق الداكن و بالبنى المحمر. **حالة التحفة:** جيدة جدًا **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم لطيور ريفية متقابلة، وفى أعلى الغطاء جهة اليسار فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، ويتوسطة رسم اثنين من طائر الأوز فى وضع المواجهة رسما بصورة تجريدية محرفة باللون الأسود الأيمن زخرف بالخطوط الهندسية المتقاطعة مع البقع البنية اللون، أما الأيسر فلون باللون الأخضر، ورسم بينهما بقع لونية باللون بالأزرق الداكن، كما رسمت البقع اللونية باللونين الأخضر والأزرق تعلو اجساد الطائرين، أما حافة الغطاء فحدد بأربع دوائر متوازية بداخلها نقط باللون الأزرق الداكن.

<u>النوع الثانى: أغطية خزفية مزخرفة برسوم حيوانات تجريدية</u>

غطاء رقم (11) (لوحة 11/ شكل11)

المادة الخام: الخزف **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: معرض مزادات ورث بوينت[27] **الأبعاد:** القطر21.0سم، الإرتفاع 1.59سم

موضوع الغطاء العلوى: رسوم مجردة تعبر عن ملاحقة الحيوانات فى الحقل

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الذهبى المائل للصفرة ورسمت الزخارف باللون الأسود ولونت بالأزرق الداكن والأزرق الفيروزى.

حالة التحفة: جيدة جدا **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم مجردة، وفى أعلى الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، رسم أسفلة حيوانين متقابلين فى مواجهة بعضهما البعض لكل منهما جسم بيضاوى وذيل ينثنى بشكل مقوس بهيئة ورقة نباتية ولكل منهما أربعة أرجل ورقبة طويلة ذات ريش تشبة النعامة ووجه دجاجة لها عرف الديك ورسم أسفلهما أثنين من المربين القرويين وهم على ظهر الخيل يلاحقون الحيوانين خوفًا عليهما من الهرب، ولكل منهما وجه جانبى طويل وعيون مستديرة ورأس تخلوا من الشعر وامتلئ الغطاء حول الرسوم بالبقع اللونية من اللونين الأزرق الداكن والفيروزى، ويحدد الغطاء من الخارج أربع دوائر مركزية باللون الأسود زخرفت بالنقط أو البقع اللونية من الأزرق الداكن، وجاءت الرسوم بصورة تجريدية بحته، مما جعلها أشبة بالرسوم الكريكاتورية.

غطاء رقم (12) (لوحة 12/ شكل12)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: المتحف الوطنى للفن الأسيوى[28] **رقم السجل المتحفى:** S1997.124

الأبعاد: القطر22.1سم، الإرتفاع 1.5سم

حالة التحفة: جيدة، تعرضت بعض أجزائها للتلف نتيجة لإزاحة البطانة البيضاء عنها مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء. **موضوع الغطاء العلوى:** رسوم حيوانية مجردة

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الشفاف ورسمت الزخارف باللون الأسود ولونت بالأخضر المائل للأزرق، وباللون الأسود. **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم حيوانية مجردة، وفى أسفل الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، الغطاء مقسم إلى جزئين الجزء العلوى هو الأكبر حجمًا رسم بداخلة رسوم حيوانية مجردة ومتكررة تمثل شكل السمك، وكأنها تلتف حول نقطة مركزية عبارة عن ست سمكات كبيرة تتخللها ست سمكات صغيرة، ويفصل السمكات عن بعضها البعض، شكل زخارف نباتية تجريدية تشبة أعشاب البحر، ويفصل هذا الجزء عن الجزء السفلى خطين متوازيين وزخرفة هندسية من أنصاف الدوائر المتتابعة، ويحدد الغطاء من الخارج ثلاث دوائر متوازية.

غطاء رقم (13) (لوحة 13/ شكل13)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (13هـ/19م)

مكان الحفظ: مزادات لايف أوكشنيرز للفن الأسيوى[29]

الأبعاد: القطر20.5سم، الإرتفاع 1.5سم **موضوع الغطاء العلوى:** رسوم حيوانية مجردة

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الشفاف، ورسمت الزخارف باللون البنى، ولونت بالأصفر الذهبى والأزرق الفيروزى والداكن.

حالة التحفة: جيدة جدا **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم حيوانية مجردة، وفى أعلى الغطاء جهة اليمين فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، ويتوسط الغطاء رسم لأفعى تهاجم طائر الأوز ورسم الأثنين بصورة كريكاتورية مجردة ويظهر الأوز فى وضع الحركة على رأسه عرف وله رقبة طويلة وجسم مقوس ويغطى رقبتة وذيلة الريش والأثنين فى وضع المواجه بينهما رسم فرع نباتى يشبة السنبله ويمتلئ الغطاء بزخارف البقع اللونية والزخارف الزجزاجية المسننة.

4- أغطية خزفية مزخرفة برسوم خيالية خرافية

غطاء رقم (14) (لوحة 14/ شكل 14)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: معرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية[30]

الأبعاد: القطر21.5سم، الإرتفاع 1.5سم **موضوع الغطاء العلوى:** رسم يمثل حيوان خرافى مركب

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى البرتقالى المحمر ورسمت الزخارف باللون الأسود، ولونت بالأخضر والبرتقالى، والأصفر والبنفسجى مع لمسات من اللون البنى والأسود.

حالة التحفة: جيدة جدًا **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لحيوان خيالى خرافى، وفى أعلى الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، ويظهر فى الوسط صورة لحيوان من ذوات الأربع على جسدة رسوم دوائر وله ذيل يتوجة شكل المروحة النخيلية، وله جناحين كبيرين ولهذا الحيوان رأس لسيدة ذات قرون، لها وجه مستدير، وعيون لوزية، وحواجب كثيفة، وفم صغير، وشعر ينسدل حتى رقبتها، ويقف الحيوان أمام نهر من المياه المتموجة ويحيط به فرعان نباتيان رسما بشكل رأسي من أوراق مدببة ويحدد الغطاء إطار مستدير عليه نقاط باللون الأخضر الفيروزى.

غطاء رقم (15) (لوحة 15/ شكل15)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: معرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية[31]

الأبعاد: القطر21.5سم، الإرتفاع 1.5سم **موضوع الغطاء العلوى:** رسم خرافى لسيدة بجسم طائر

الإسلوب الفنى: خزف متعدد الألوان تحت الطلاء الزجاجى البرتقالى المحمر ورسمت الزخارف باللون الأسود ولونت بالبرتقالى والأخضر والبنفسجى والأسود.

حالة التحفة: جيدة جدًا **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح، وعليه زخارف تمثل رسم خرافى، وفى أعلى الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، يتوسطة رسم لسيدة لها جسم طائر وذيل من مروحة نخيلية كاملة ولها جناحين كبيرين يلتفان حول رأسها بشكل دائرى مكون هيئة مروحة نخيلية، ولهذة السيدة رقبة بيضاوية تصل جسمها برأسها، ولها وجه مستدير، وعيون لوزية منسحبة، وفم دقيق، وحاجبين كثيفين متصلين، وشعر كثيف يصل حتى الرقبة، وزخرفت الأجزاء المحيطة بها بخطوط متموجة باللون الأخضر وللغطاء إطار خارجى من البقع اللونية.

غطاء رقم (16) (لوحة16/ شكل 16)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: معرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية[32]

الأبعاد: القطر21.5سم، الإرتفاع 1.5سم **موضوع الغطاء العلوى:** رسم يمثل حيوان خرافى مركب

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى البرتقالى المائل للحمرة، ورسمت الزخارف باللون الأسود، ولونت بالأخضر والبرتقالى والبنى بالإضافة للون البنفسجى ولمسات من اللون الأصفر.

حالة التحفة: جيدة جدًا **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح، وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لحيوان خرافى، وفى أعلى الغطاء جهة اليسار فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، يظهر فى الوسط شكل ديناصور يجلس على الأرض يفترش أرجلة الأربعة ذات المخالب، وهى مزخرفة بالدوائر ولهذا الديناصور رأس طائر ذو منقار يتوج رأسة بعرف من الريش وله ياقة مفصصة تطوق رقبتة وجسمة محدب لأعلى يتوجه مروحة نخيلية، كما يزين باطن الجسم شكل زهرة كبيرة و يتفرع من مؤخرته شكل مروحة نخيلية، أما ذيلة فيرفعة بطريقة مقوسة لأعلى ومزخرف بدوائر مزدوجة متحدة المركز وله فصوص مسننة خارجية لونت بالأصفر ويحدد الغطاء من الخارج شكل دائرة متوازية يفصلها عن إطار الغطاء نقط باللون الأخضر، ويظهر الديناصور وكأنه يجلس على أرضية صحراوية تتخذ اللون النحاسي المائل إلى البنى وكأنها رمال الصحراء.

غطاء رقم (17) (لوحة 17/ شكل17)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: مجموعة مزادات ويشلرز[33] **الأبعاد:** القطر21.6سم، الإرتفاع 1.5سم

موضوع الغطاء العلوى: رسوم حيوانية مركبة

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الذهبى المائل للصفرة، ورسمت الزخارف باللون البنى الذهبى ولونت بالأخضر، والأزرق، والبنى المحمر.

حالة التحفة: جيدة، تعرضت بعض أجزائها للتلف نتيجة لإزاحة البطانة البيضاء عنها مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح، وعليه زخارف تمثل رسوم حيوانية مجردة، وفى أعلى الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، ويظهر فى الوسط رسم لحيوانين متقابلين فى مواجهة بعضهما البعض لكل منهما جسم من أربعة أرجل ورقبة طويلة تشبة النعامة ووجه دجاجة لها عرف الديك، ويظهر بهيئة مروحة نخيلية تجريدية، ويحيط بالغطاء من الخارج دوائر متوازية بينهما زخارف النقط أو البقع الملونة ويشغل الفراغ بين الحيوانين نقط ملونة.

غطاء رقم (18) (لوحة18 / شكل18)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: معرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية[34]

الأبعاد: القطر21.5سم، الإرتفاع 1.5سم **موضوع الغطاء العلوى:** صورة خرافية لشكل وحش بهيئة آدميه

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى البرتقالى المحمر، ورسمت الزخارف باللون الأسود ولونت بالأخضر والبنفسجى بالإضافة إلى البنى والأزرق الفيروزى.

حالة التحفة: جيدة جدًا **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح، وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لوحش خرافى، وفى أعلى الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، و فى الوسط صورة خرافية لشكل وحش أو عملاق له قرون بوجه آدمى مثلث الشكل وعيون بيضاوية وحواجب مرفوعة وأنف طولية وشارب مثلث الشكل وله أرجل حيوانية تشبه الدب وذراعين رفيعين وكف من أربع أصابع وجسم كروى مزخرف بهيئة قشور السمك ويظهر وكأنه يقف فى الصحراء بين أربع صباريات وأمامة بركة مياه محاطة بالصخور، وخلفه الجبل كما تظهر أشعة الشمس والسحب الفيروزية، والغطاء من الخارج محدد بدائرتين متوازيتين ويفصلهما عن حافة الغطاء بقع لونية.

5- أغطية خزفية مزخرفة برسوم نباتية بسيطة

غطاء رقم (19) (لوحة19 / شكل19)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: معرض مزادات روزبيريز- المملكة المتحدة – لندن[35]

الأبعاد: القطر21 سم، الإرتفاع 1.60سم **موضوع الغطاء العلوى:** رسوم لفروع نباتية وأوراق شجر

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الشفاف أو الأصفر المائل للذهبى ورسمت الزخارف باللون الذهبى ولونت بالأخضر والأسود والبنى والأزرق.

حالة التحفة: جيدة جدًا **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح، وعليه زخارف تمثل فروع نباتية، وفى أعلى الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، ويملئ الغطاء زخارف نباتية رسمت بطريقة مشعة تتفرع من مركز أوسط على هيئة فروع متناثرة من أوراق شجر مدببة وأخرى رمحية الشكل تملئ الغطاء بأكملة ويحدد الغطاء من الخارج دوائر متوازية بينها أوراق نباتية صغيرة متتابعة.

6- أغطية خزفية مزخرفة برسوم معمارية

غطاء رقم (20) (لوحة20 / شكل20)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: المتحف الوطنى للفن الآسيوى[36] **رقم السجل المتحفى:**s1997.123

الأبعاد: القطر21.5سم، الإرتفاع 2.7سم **موضوع الغطاء العلوى:** رسم يمثل مسجد

الإسلوب الفنى: زخارف بارزة تحت طبقة زجاجية تبدوا كثيفة من اللونين الأزرق والأخضر

حالة التحفة: جيدة، تعرضت بعض أجزائها للتلف فتظهر بعض أجزائها أزيحت عنها البطانة البيضاء مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف بارزة، وفى أسفل الغطاء فتحة أصبع بيضاوية الشكل مخصصة للنحل، تمثل الزخارف فى وسط الغطاء مسجد له مئذنتين وقبة بصلية الشكل وقد برع الفنان فى إيضاح شكل المدخل وسجل على يمين القبة كلمة "الله" وعلى اليسار كلمة"علي" وهو يعبر عن مذهبهم الشيعى ويظهر فى الوسط أسفل القبة المدخل، والذى رسمه الفنان وكأنه مقسم إلى مربعات متساوية وعلى يمينة ويسارة شكل نافذة.

غطاء رقم (21) (لوحة21 / شكل 21)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** تنسب للقرن (14هـ/20م)

مكان الحفظ: المتحف الوطنى للفن الآسيوى[37] **رقم السجل المتحفى:**s1997.125

الأبعاد: القطر22سم، الإرتفاع 1.6سم **موضوع الغطاء العلوى:** رسم يمثل برجين أو مئذنتين

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الشفاف ورسمت الزخارف باللون الأسود ولونت بالبنى الداكن والأخضر والفيروزى.

حالة التحفة: جيدة، تعرضت بعض أجزائها للتلف نتيجة لإزاحة البطانة البيضاء مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح، وفى أسفل الغطاء فتحة أصبع بيضاوية الشكل مخصصة للنحل، وحولها زخارف من أوراق الشجر، وعليه زخارف تمثل هيئة مبنيين كبيرين ربما مآذن محاطة بتصميمات نباتية من أوراق شجر رمحية الشكل وأزهار عباد الشمس، ويتوسط المئذنتين فرع نباتى يمثل هيئة شجرة الحياة وفى أعلى المئذنتين مثل الفنان هيئة السماء على شكل دائرة محاطة بأشكال هندسية، ورسمت الزخارف باللون الأسود على أرضية بيضاء ولونت الأزهار باللون الأزرق الفيروزى، ويحدد الغطاء من الخارج دائرتين متوازيتين رسمتا بالأسود ولونت بالأزرق الفيروزى.

7- أغطية خزفية مزخرفة بنقوش كتابية

غطاء رقم (22) (لوحة 22/ شكل22)

المادة الخام: الخزف المطلى **العصر:** القاجارى **الفترة الزمنية:** مؤرخ سنة 1320هـ

مكان الحفظ: المتحف الوطنى للفن الآسيوى[38] **رقم السجل المتحفى:**s1997.122 **الأبعاد:** القطر23سم، الإرتفاع 1.4سم

موضوع الغطاء العلوى: رسوم تمثل نقوش كتابية فارسية

الإسلوب الفنى: خزف من رسوم متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الشفاف ورسمت الزخارف باللون الأسود وزخرف بينها بالبقع اللونية ذات اللون الأزرق الفيروزى.

حالة التحفة: جيدة ولكن تعرضت بعض أجزائها للتلف فتظهر بعض أجزائها أزيحت عنها البطانة البيضاء مما أدى إلى ظهور الطينة الحمراء التى صنع منها الغطاء **النشر العلمى:** لم تدرس من قبل

الوصف: غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل نقوش كتابية فارسية، وفى أسفل الغطاء فتحة أصبع مستديرة مخصصة للنحل، وسجل على الغطاء كتابات بخط النستعليق الفارسى بصورة بدائية بسيطة تدل على أن كاتبة ليس خطاط محترف وانما نفذها أحد الصناع، كتبت باللون الأسود على أرضية بيضاء تحت الطلاء الزجاجى الشفاف والذى بسبب تجمعت بعض النقط على سطح الغطاء ويخلو الإطار الخارجى للغطاء من الطلاء الزجاجى، وسجل النقش الكتابى

فى ثلاثة أسطر وزخرف بين حروف الكتابة بالنقط اللونية ذات اللون الفيروزى، بالإضافة إلى الأشكال الهندسية المختلفة ذات الخطوط العرضية ويحدد الغطاء من الخارج دائرتين متوازيتين لون بينهما بالأزرق الفيروزى، ونص الكتابة:

السطر الأول: ناد عليًا مزهر السطر الثانى: عجايب تجده اوتالك السطر الثالث: فى نوايب كل هم وغم 1320

وترجمتها، ناد عليًا مظهر العجائب، تجدة عونًا لك، فى كل نوائب الهم والغم 1320[39]

وهذة الكتابات تمثل دعاء " المناداه لـــ علي" وهى مظهر من مظاهر الشيعة لطرد الهم والحزن، ولذلك كانت تسجل على معظم أعمالهم، ومنها أغطية خلايا النحل كدعاء لطرد الهم والحزن والعين الحسودة والشريرة وفتح الرزق.

الدراسة التحليلية:

المادة الخام وطريقة الصناعة: صنعت الأغطية موضوع الدراسة من مادة الخزف من خلال عمل عجينة حجرية أو عجينة من الطين الأحمر[40] ثم وضع طبقة من البطانة البيضاء عليها ثم الرسم باللون الأسود و تلوين الرسوم بالألوان المتعددة ثم تأتى طبقة التزجيج[41] وهى وضع طبقة من الطلاء الزجاجى الشفاف أو الملون على تلك الأغطية[42]، وهذة الأغطية الخزفية أعتبرت بعضها من الخزف المتعدد الألوان تحت الطلاء الزجاجى الشفاف، وبعضها الآخر من الخزف المتعدد الألوان تحت الطلاء الزجاجى الملون، ولذلك استخدمت الجليزات المكونة من الأكاسيد المختلفة والتى تمتزج بنسب محددة لتعطى الخصائص المطلوبة، فالأكاسيد الحامضية كالسليكا وأكسيد البوريك تمتزج مع الأكاسيد القاعدية مثل اكسيد الصوديوم والبوتاسيوم والرصاص ومع الأكاسيد المحايدة كا اكسيد الألومنيوم وذلك لينتج التركيب المركب الذى يناسب الطلاء الزجاجى المطلوب على التحف الخزفية[43] .

طريقة التشكيل الفنى:

صممت الأغطية الخزفية موضوع الدراسة على هيئة أقراص مستديرة يتراوح قطرها مابين (20 إلى 25 سم) وصنعت بطريقة الصب، وهذة الطريقة كانت تُتبع فى صنع الخزف الفنى عندما يحتاج الصانع إلى إخراج قطع فنية خزفيه بكميات كبيرة حيث يصب سائل طينى بداخل قالب جصى جاف مستدير الشكل وبعد فترة قصيرة يمتص القالب كمية كبيرة من الماء فيتكون الشكل المطلوب[44] ولعملية الصب قدرة كبيرة فى تشكيل القطع الخزفية بالشكل والحجم والسمك الذى يريدة الصانع ولعل هذا ما اتبعة الصناع فى عمل أغطية خلايا النحل موضوع الدراسة.

الألوان المستخدمة على الأغطية الخزفية:

لعبت الألوان على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة دورًا هامًا فى تحقيق العمق الفنى والمضمون الحسى للرسوم والتصاوير المنفذة على تلك الأغطية حيث غالبًا ما يضفى اللون قيمه تعبيريه للمضمون داخل العمل الفنى[45]، وقد نفذت الزخارف على هذة الأغطية الخزفية بألوان متعددة منها البنى الداكن والبنى المائل للحمرة، والأزرق الفيروزى والفاتح والأزرق الكوبالتى، والأخضر التركوازى والأحمر النحاسى والبنى المائل للذهبى واللون الباذنجانى، بالإضافة إلى الأخضر المائل للأزرق، والبنفسجى والأصفر والبرتقالى، واللون الأصفر الناصع، مع أضافة لمسات من اللون الأسود لبعض الزخارف، وجميعها نفذت على بطانه بيضاء تحت طلاء زجاجى شفاف، أوتحت طلاء زجاجى فاتح يميل إلى اللون الأصفر أو الكريمى المائل للصفرة أو نحاسى مائل للحمرة أو البرتقالى المحمر أو البرتقالى الضارب للصفرة أو اللون الذهبى، ولعل هذة الطلاءات أضفت الكثير من الإبداع الحسى والفنى على تلك الأغطية الخزفية.

العناصر الزخرفية:

1- رسوم المناظر التصويرية:

ظهرت العديد من المناظر التصويرية على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة، ولعل الفنان الريفى قصد بها نقل الحياة أو البيئة التى كان يعيش بها، أو ربما أراد أن يعكس حبه للطبيعة وتأملاته بها، وكان ذلك نابع من براعة الريفيون فى ذلك الوقت من خلال قدرتهم على تحويل تلك الأغطية المستخدمة فى مزارع النحل إلى لوحات فنية مصورة تضفى الكثير من الإبداع والجمال الفنى، واعتمد الفنان فيها على التصميم الدائرى متتبعًا فى ذلك شكل الغطاء الدائرى، وكان المنظر التصويرى يحتل مركز الدائرة على أن يحيط به زخارف ثانوية مكملة للموضوع التصويرى، تضفى عليه الكثير من الإبداع والبهجة بتعدد ألوانها وتنوع تفاصيلها، ومن تلك المناظر.

منظر جمع العسل من الخلية: (لوحة 1/ شكل1)صور الفنان مربى النحل داخل المزرعة، وهو يجمع العسل من الخلية المخروطية الشكل، ويظهر على الصورة نوع من الحيوية والحركة من خلال حركة أرجل مربى النحل وحركة الأيدى، وقد تقدمت إحدى قدمية عن الأخرى ويظهر علية الجدية فى العمل والإنغماس فى جمع العسل.

منظر صيد الغزلان: (لوحة2، 3/ شكل2، 3)ظهر منظر صيد الغزلان على أثنين من الأغطية الخزفية موضوع الدراسة، حيث يظهر الفارس يمتطى صهوة جوادة الراكض وقد وجه الفارس رمحة نحو الغزال الذى يعدوا مسرعًا أمامة ويظهر بالمنظر الحيوية والحركة من خلال حركة أيدى الفارس وما يحملة من سلاح، وكذلك حركة الجواد الذى يمتطيه الفارس وحركة الغزال الذى يعدو مسرعًا وقد تقدمت إحدى قدمية عن الأخرى محاولة منه الهروب والفر من الصياد كما ظهر الغزال الآخر ورقبته ملتفة تنظر إلى الخلف.

منظر ترويض الحيوانات: (لوحة4/ شكل4) صور الفنان منظر الترويض وكأنه يروض حيوانات الصيد، ولكنها غير مرئية فى التصويرة، ولكن عبر عنها من خلال رسمه لسيدة تقف فى وسط الغطاء الخزفى وهى تشد بيديها حبل، وقد نجح الفنان بصورة كبيرة فى التعبير عن الحيوية والحركة، من خلال حركة الذراعين والأرجل، وفى رسم طريقة الوقوف وطريقة شد الجسم وفى التعبير عن ملامح الوجه، وطريقة نظر السيدة للحيوانات بقوة وشدة .

منظر الحرب والفروسية: (لوحة5/ شكل5) عبر الفنان عن منظر الحرب من خلال تصويرة لمحارب يمتطى صهوة جوادة الراكض، ويشهر سيفة بيمينة ويظهر التعبير عن الحيوية والحركة فى رفع اليد الحاملة للسيف، وفى حركة أرجل الجواد الذى يعدوا مسرعًا وفى ملامح الفارس، وتدقيقة للنظر نحو الأمام، ولكنة لم يوفق فى مراعاة النسب التشريحية.

مناظر التقابل للطيور والحيوانات الريفية: عبر الفنان عن منظر التقابل من خلال رسم الطيور(لوحة7، 8، 9، 10/ شكل7، 8، 9، 10) والحيوانات المتقابلة بالرأس(لوحة6، شكل6) وبينهما شجرة الحياة، وصورهما صورة طبقاً للأصل من بعضهما البعض بصورة متقابلة أمام بعضهما البعض أو بصورة متناظرة ومتتابعة كرسوم السمك(لوحة12، شكل12)، وقد نجح الفنان بشل كبير فى تعبيرة عن الحيوية والحركة من خلال إيماءات الوجوة وحركة الأرجل والجسد، كما إستطاع رسم بعض الطيور والحيوانات بواقعية كبيرة.

منظر الهجوم: (لوحة13/ شكل13) صور منظر الهجوم من خلال رسم الثعبان يهاجم طائر الأوز محاولة منه الإنقضاض عليه، وقد يظهر على الأوز ملامح الهلع والفزع من خلال رسمة بصورة ساكنة وكأن ريشة أرتفع لأعلى من الخوف ولكن الفنان صورها بطريقة بدائية كريكاتورية تنم عن رغبتة فى رسم هذا المنظر ولكن بدون خبرة أو إمكانيات إلا أنه نجح فى التعبير عن حركة أرجل الأوز، وإظهار ملامح الإنبهار والفزع.

مناظر الرسوم الخيالية الإسطورية: إستخدم الفنان الرسوم الإسطورية الخيالية الخرافية النابعة من وحى خيالة فى إبراز بعض المناظر على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة، فقد حاول أن يجمع فيها بين أكثر من عنصر سواء آدمى أو حيوانى

أو نباتى أو هندسى، ليخرج منها منظرًا فريدًا من نوعة يجمع بين هذة العناصر وبعضها البعض، وقد نجح بالفعل فى إبتكار أشكال وهيئات جديدة من الرسوم الخيالية الأشبة بالإسطورية، بعضها أخذها من الفنون السابقة عليه وبعضها تعد إبتكارًا جديدًا، فنجدة يرسم حيوان من ذوات الأربع وله ذيل وجناحين كبيرين ووجه لسيدة لها شعر ينسدل حتى رقبتها وقرنين أعلى رأسها، وقد عبر الفنان عن الحيويه والحركة من خلال حركة الأرجل، كما عبر عن الشموخ والعزة من خلال طريقة وقوف الحيوان والنظرة التأملية وارتفاع القرون أعلى الرأس.(لوحة14/شكل14)، كما صور لنا سيدة بجسم طائر وذيل من مروحة نخيلية ويدين على هيئة جناحين ترفعهما أعلى رأسها، وتظهر ملامح الحيوية والحركة فى رفع الجناحين بهيئة دائرية وبصورة متسعة حيث تفترش الريش وقد عبر الفنان عن ملامح السكينة والهدوء من النظرة الشامخة للسيدة ونظرة العيون المركزة (لوحة15/شكل15)، وصور الفنان هيئة ديناصور يفترش أرجلة ليجلس على الأرض وله رأس طائر برى وعرف من الريش يتوج رأسه، وقد عبر به عن القوة من خلال كبر حجم جسمة وأرتفاع ذيلة لأعلى. (لوحة16/شكل16)، كما رسم حيوانين متقابلين فى مواجهة بعضهما البعض لكل منهما رأس ديك له عرف ورقبة طويلة ذات ريش تشبة النعامة ولهما جسم حيوانى من أربعة أرجل وقد عبر عن الحيوية والحركة من خلال حركة أرجل الحيوانين كما عبر عن العظمة والشموخ من خلال النظرة التاملية للحيوانين لبعضهما البعض(لوحة17 /شكل17)، وصور لنا الفنان كذلك هيئة رجل بطريقة خرافية له وجه وحش و قرون وأرجل دب، وجسم كروى مزخرف بهيئة قشور السمك، وقد عبر به عن القوة من خلال وقوفة شامخًا بأرض صحراوية ومن ضخامة أرجلة والوقفة المتصلبة وفتح الذراعين (لوحة18/شكل18).

2-رسوم الكائنات الحية:

- الرسوم آدمية: تميزت الرسوم الآدمية التى تزخرف الأغطية الخزفية موضوع الدراسة برسم الأشخاص بوضعية ثلاثية الأرباع وقامات متوسطة الطول، وأجسام عريضة، ممتلئة نسبيًا وجاءت الوجوه مستديرة ممتلئة والعيون لوزية منسحبة أو مستديرة، والحاجبان من خطوط طويلة رفيعة، يعلو العين بمسافة صغيرة، والأنف مستقيم، والفم دقيق صغير، وتخلوا الوجوة من اللحى والشوارب، مما أضفى على رسوم الأشخاص مظهر الشباب، ويسيطير عليها مظهر الهدوء حيث أبعدها الفنان تمامًا عن أى مظهر من مظاهر الإنفعالات المعبرة عن الفرح أو الحزن أو الدهشة[46] كما نلاحظ أنه لم يراعى فيها إتقان النسب التشريحية وأهمل فيها قواعد المنظور، ولم يراعى فيها أشكال وأحجام الأجسام، وانحناءات الجسد، مما أبعدها تمامًا عن الواقع، وجاءت رسومها ركيكة، تميل إلى الهيئة الكاريكاتورية أكثر من تصوير الطبيعة، وتبعد عن التكافؤ بين أعضاء الجسم الواحد من حيث طول الذراعين والساقين وحجم وشكل الرأس، مما أدى إلى سيطرة طابع التسطيح على الرسوم الآدمية بشكل كبير[47]، وبعض رؤوس الأشخاص صورت يغطيها قلانس بحجم الرأس وينسدل الشعر عند الأذنين،(لوحة1/شكل1) وبعضها الآخر تظهر بشعر كثيف يغطى الرأس أو ينسدل على الأكتاف من الجانبين أو يبدوا الشعر غزير بهيئة متموجة كثيفة يغطى الجبهة بأكملها حتى الحاجب (لوحة14، 15/ شكل14، 15).

ملابس الأشخاص:

فيما يخص ملابس الأشخاص فجاءت بسيطة من قميص وسروال؛ لكل من الرجال والنساء، قميص من أكمام طويلة ضيقة، وسروال إما قصيرًا أو طويلًا وابتعد الفنان تمامًا عن التركيز على تفاصيل الثياب التى رسمت بسيطة وركيكة فى جميع التصاوير المنفذة على الأغطية الخزفية، وتمثلت الملابس فى ثلاثة أنواع فأولها للرأس وثانيها للبدن وثالثها تتمثل فى لباس القدم[48] .

- أغطية الرؤوس: كانت قلانس بسيطة يرتديها الأشخاص، والقلنسوة هى كلمة عربية لاتينية معربه وأصلها فى الإنجليزية "Coule"[49] وهى الطاقية ومرادفه لكلمة طربوش وقد تكون من الفرو أو جلود الغنم وتسمى الكلا وقد تكون من جلد الماعز، وهى عبارة عن لباس مستدير مبطن من الداخل يوضع على الرأس ويصنع من القماش أو الجلد، وكانت تتخذ شكل طاقية صغيرة وحولها يلف منديل[50] وظهرت على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة فى أربعة أشكال:

الشكل الأول: قلنسوة مقعرة ومضلعة تزخرف بخطوط مائلة تتخذ شكل القوس لها طرفان تغطى الرأس مباشرة ويظهر من جزئها الأمامى أجزاء من الشعر تغطى الجبهة كما يتدلى منها من الخلف خصلة من الشعر تصل إلى الكتف ويوجد فى أعلاها شكل كرة يرتديها مربى النحل الذى يجمع العسل من خلية النحل داخل المزرعة والمصور على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم(1993,0722.13) (لوحة1/ شكل1)، (شكل 23-أ).

الشكل الثانى: قلنسوة مقعرة ومضلعة ويخرج من وسطها عصا معكوفة تنتهى بكرة يرتديها الفارس وهو على ظهر جوادة الراكض أثناء إصطيادة للغزال ويظهر الفارس على الغطاء بصورة نصفية، وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم(1993,0722.3) (لوحة2/ شكل2) (شكل 23-ب).

الشكل الثالث: قلنسوة مستديرة ملساء تغطى الرأس مباشرة ويتدلى منها خصلات الشعر يرتديها الفارس الذى يمتطى صهوة جوادة الراكض وهو يصطاد الغزال، على الغطاء الخزفى المحفوظ بمجموعة ليتلهامبتون للتحف الآسيوية الشرقية الإسلامية (لوحة 3/ شكل3) (شكل 23- ج).

الشكل الرابع: قلنسوة بهيئة نصف قبة من طبقتين الطبقة الأولى تغطى الرأس وتمتد حتى الأذن يعلوها طبقة أخرى مقببة لأعلى ترتديها السيدة التى تروض حيواانات الصيد على الغطاء الخزفى المحفوظ بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة4/ شكل4) (شكل 23-د).

- ملابس البدن:

القميص: هو الزى الذى يرتدية الفرسان والجمع قُمُصٌ وأقمصة وقمصان[51] ويصنع من الكتان أو من القطن أو الشاش الموصلى أو من الحرير أو من الحرير والقطن المخططين، وقد تكون بلون واحد، وهيئة القميص أن له كمان يهبطان إلى المعصم، ويتدلى القميص إلى منتصف الساقين، ولا ياقة له، وقد يكون مفتوح الأمام حتى سرة البطن[52]، وظهرت القمصان من أكمام طويلة ضيقة على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة يرتدية مربى النحل وهو يجمع العسل من الخلية وهو مفتوح من ناحية الصدر بياقة طولية مثلثة مزخرفة بخطوط مائلة، وللقميص أكمام طويلة ضيقة، ويشد حول القميص نطاق له حلقة دائرية تمسك الخصر وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم(1993,0722.13) (لوحة1/ شكل1)، كما يرتدية الفارس وهو يصطاد الغزال من قميص ضيق ذى أكمام طويلة على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم(**1993,0722.3**) (لوحة 2/ شكل2) و يرتدية الفارس الآخر الذى يصطاد الغزال بهيئة قميصًا من أكمام طويلة ضيقة على الغطاء الخزفى بمجموعة ليتلهامبتون التحف الآسيوية الشرقية الإسلامية (لوحة 3/ شكل3) كما ترتدية السيدة التى تروض حيوانات الصيد من قميص ذو أكمام طويلة ضيقة وتشد حول خصرها نطاق باللون الأبيض على الغطاء الخزفى المحفوظ بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة 4/ شكل4) ويظهر المحارب على الغطاء الخزفى بمجموعة مزادات ورثبوينت للفنون الأسيوية (لوحة5/ شكل5) يرتدى قميص الزرد المخصص للوقاية فى الحرب.

السروال: هو ما يلبس تحت الثوب ويسمى أيضًا سرواله وسراويل وهى كلمة معربة أصلها الفارسي شلوار وهى من الكلمات المركبة من مقطعين "شل" بمعنى ساق و "وار" اللاحقة التى تفيد النسبة[53] وهو ما ارتداه الفرسان أسفل القمصان، وكانت السراويل مستعملة منذ العهود الإسلامية الأولى، وقد انتقل السروال إلى بلاد العرب من فارس وعرفة

المسلمون أيام الإسلام، ويشد السروال بشريط، أو تكة تجرى فى باكية، ويمتد إلى ما تحت الركبتين بقليل أو ينزل حتى الكعبين[54]، ويظهر السروال قصيرًا يصل إلى الركبة مع إظهار جزء من الساق فى ملابس الفارس الذى يحاول إصطياد الغزال على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى، والمسجل برقم(1993,0722.3)، (لوحة1، 3/شكل1، 3) أو سروالًا طويلًا يغطى الساق بأكملها وهو ضيقًا لا يفصلة عن لباس القدم شيء، ويظهر على الغطاء الخزفى المحفوظ بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية و يتوسطة رسم لسيدة تروض حيوانات الصيد (لوحة4 /شكل4).

- لباس القدم: وتمثل فى البوت ذو الطابع الأوروبى والذى أشتق اسمه من الانجليزيةBoot، والفرنسية Bote ويعنى غطاء واقى من الجلد، أو المطاط، أو القماش، و يصل على الأقل إلى رسغ القدم، وقد انتقل هذا اللفظ إلى العربية، وأصبح يعنى ضربًا من الأحذية[55]، وظهر على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة بهيئة بسيطة تجريدية يرتدية مربى النحل الذى يجمع العسل من الخلية على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم(1993,0722.13) (لوحة1/ شكل1)، ويرتدية الفارس وهو يصطاد الغزال حيث تظهر سيقانه عارية على الغطاء الخزفى المحفوظ بمجموعة ليتلهامبتون للتحف الآسيوية الشرقية الإسلامية (لوحة3/ شكل3) كما ظهر بهيئة بوت قصير ترتدية السيدة التى تروض الحيوانات على الغطاء الخزفى المحفوظ بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة4/ شكل4).

- الرسوم الحيوانية:

أسهمت رسوم الحيوانات بشكل كبير فى تنفيذ رسوم الأغطية الخزفية موضوع الدراسة، ولعل هذة الحيوانات التى اختارها هؤلاء الريفيون كان لها إلى حد كبير أهمية رمزية عندهم أو علاقة مع البيئة التى يعيشون فيها أو مع البيئة الريفية التى يقطنوها، وقد نجح الفنان إلى حد كبير فى إظهار ملامح الحيوية والحركة على هذة الرسوم الحيوانية، و رسم بعضها بصورة واقعية قريب من الطبيعة إلى حد كبير، بينما رسم بعضها الآخر تجريدى يبعد عن الطبيعة.

أولاً- رسوم الحيوانات الواقعية ومنها:

- رسوم الخيل: سميت الخيل بهذا الإسم لإختيالها فى مشيتها والخيل جماعة من الأفراس والجمع أخيال وخيول[56]، وقد ارتبط رسم الخيل على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة بموضوعات الصيد فافرد لها الفنان مساحة كبيرة على الأغطية الخزفية فرسمها بوضع جانبى تتجة نحو اليسار ولم يراعى فى رسمها النسب التشريحية وجاءت فى ثلاث أشكال:

الشكل الأول: يمتطية الفارس أثناء صيد الغزال رسمه الفنان باللون الأزرق الفيروزى، بجسم ممتلئ متناسب الأعضاء ورأس صغيرة وأذنين منتصبتين وعلى رقبته شعر مصفف، وله سيقان نحيلة، وذيل رفيع من شعر خفيف، وجاء مسرج وملجم ويظهر على ظهرة لبادة ذات شراشيب من اللون الأصفر الفاتح، وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى، والمسجل برقم (1993,0722.3) (لوحة2/ شكل2)

الشكل الثانى: يمتطية الفارس أثناء صيد الغزال فرسمة الفنان باللون الأخضر التركوازى، بجسم ممتلئ بصورة كبيرة، وسيقان طويلة نحيلة جدًا على هيئة الخطوط التعبيرية، وله رأس صغيرة لا تتناسب مع حجم الجسم، وعيون مستديرة يتقدمها أذنين صغيرين منتصبين لأعلى، ورسم على رقبته شعر مصفف ويخلو جسم الفرس من الذيل، ورسم مسرج وملجم، ويظهر من أجزاء سروجه أحزمة المقدمة ولكنه غير مزودة بركب، ويظهر فيه العنان الذى يخرج من شكيمة الفرس، ويمسكة الفارس أو يشدة بإحدى يديه وذلك على الغطاء الخزفى بمجموعة ليتلهامبتون للتحف الآسيوية الشرقية الإسلامية(لوحة3/ شكل3).

الشكل الثالث: يمتطية المحارب ويرفع سيفة تأهبًا للقتال، ورسم بجسم ممتلئ متناسب الأعضاء وأذنين منتصبتين وعلى رقبته شعر مصفف، وله سيقان نحيلة، وذيل رفيع من شعر خفيف وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بمجموعة مزادات ورثبوينت للفنون الأسيوية (لوحة5/ شكل5).

ويبدوا أن الفنان قد وفق إلى حد كبير فى رسم ملامحها بواقعية ونجح فى تمثيل الواقع، فالخيول الإيرانية كانت ذات سيقان نحيلة طويلة و رؤوس صغيرة وأجسام ممتلئة[57]، وقد نجح الفنان كذلك فى التعبير عن الحيويه والحركة من خلال حركة الرأس، وحركة الأرجل، محاولة منها للتقدم أمام الفريسة لاصطيادها، كما نجح فى تصويرها بهيئة من القوة والرشاقة وأتساع الخطا وتأهبها للصيد محاولة منه تمثيل الواقع.

- رسوم الغزلان: الغزال حيوان رشيق الحركات حسن القد جيد العينين تشبه به الحسان فى العينين ورشاقة الحركة والنفور وهو يكثر فى شمال أفريقيا وسوريه يعيش على حالة أسراب ويعرف منه الآن نحو ثلاثين صنفًا[58]، وظهرت رسوم إصطياد الغزال على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة وهى ذات الأربعة أرجل والحواف الصغيرة ولها قرون طويلة معكوفة للخلف، وعيون لوزية متسعة يحاول الفارس إصطيادها بالرمح الموجة إليها، على أثنين من الأغطية الخزفية موضوع الدراسة أحدهما محفوظ بالمتحف البريطانى، والمسجل برقم (1993,0722.3) (لوحة2/ شكل2) أما الآخر فمحفوظ بمجموعة ليتلهامبتون للتحف الآسيوية الشرقية الإسلامية، (لوحة3/شكل3).

- رسوم الماعز الجبلى: يتميز الماعز الجبلى بقرنين حادين ومدرجة بعقد وبعض العقد تكون مزدوجة، ويفسر البعض نشوء تلك العقد المزدوجة بأنها تدل على سنوات الخصب حيث يكون نمو بمعدل أكبر لتوفير المرعى[59]، وقد رسم الفنان أثنين من الماعز الجبلى بينهما فرع نباتى فى وضع التقابل بصورة واقعية باستخدام اللونين الأزرق الفيروزى، والبنى المحمر، بجسم متوسط الحجم وذيل بهيئة زخرفية، ولكل منهما أذنين وقرون طويلة بها حلقات أشبة بالبروزات أو الأوراق النباتية المدببة وتنتهى بطرف منحنى بالإضافة إلى الذيل القصير المنتصب لأعلى، وقد حافظ الفنان على شكلها الواقعى من خلال إستخدام القوائم التى تتسم بالطول والنحافة ويبدوا أن ذلك متناسب مع الشكل الواقعى للماعز، كما استطاع أن يعبر من خلال رسمها عن الحيوية والحركة فى حركة اقدامهم وانحناء رقبتهما ونظراتهما المعبرة عن القوة والتحدى وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى والمسجل برقم(S2018.57) (لوحة6/ شكل6)

- رسوم الأسماك: تظهر الأسماك بصورة محورة تتناوب بين الكبيرة والصغيرة وكأنها تسبح فى المياة وتجتمع حول نقطة مركزية، وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الأسيوى والمسجل برقم(S1997.124) (لوحة12/ شكل12).

ثانيًا- رسوم الحيوانات والطيور التجريدية:

1- رسوم الحيوانات: ومنها ،

- رسوم الكلب: رسم الفنان حيوان محور يشبة الكلب – بين أرجل مربى النحل – باللون البنى وبصورة تدل على وجود خلل فى النسب التشريحية فى الجسد والمنظور وفى طريقة رسم القدمين الخلفيتين، وقد رسمة الفنان وهو يفتح فاه وله ذيل معكوف ينتهى بهيئة نصف دائرة وله أذنين طويلتين منتصبتين لأعلى وجسم منقط، وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم (1993,0722.13) (لوحة1/ شكل1)

- رسوم (الأفعى) الأفعى هى الأنثى من الحيات الطوال وهى من الحيوانات التى تقتل فرائسها إما بسمها أو بخنقها أو بالضغط على أجسامها بالتفافها عليها وتكون رشقاء دقيقة العنق عريضة الرأس وتظهر بقرون[60]، وتبدوا تلك الصفات واضحة فى رسم الأفعى على غطاء خلية النحل المحفوظ بمجموعة مزادات لايف أوكشنيرز للفن الأسيوى، (لوحة13/

شكل13) والتى يظهر فيها محاولة الأفعى الإنقضاض على طائر الأوز حيث يخرج لسانه بغرض سم الطائر والقضاء عليه، ورسمت الأفعى تزحف على أرضية تمتلئ بالأعشاب والحشائش، وتظهر برأس كبيرة وقرون، ويبدوا أنه إستخدمها كرمز للشر والعداوة والكراهية حيث صورها الفنان تتسلل فى الحقل بين الطيور.

2- رسوم الطيور: ومنها،

- رسوم الطاووس: صورة الفنان بجسم كمثرى الشكل ورقبة طويلة ورأس مستدق صغيرة مرفوعة إلى أعلى وله منقار صغير محدب وأرجل محورة وذيل يرتفع منه أوراق شجر وأوراق نباتية، وجاء جسدة مخطط باللون الأسود على هيئة شبكة من المعينات، ويبدوا أنه استخدم على الأغطية الخزفية كنوع من الزينة والبهجة والجمال، لجمال شكلة المعبر عن العزة والقوى والسعادة، وكان الطاووس عند الإيرانيون يمثل شئ ما فى المعتقد الشيعى الفارسي، كما كان يرمز إلى كرسي عرش الشاه الإيرانى، وصار بعد ذلك كرسي العرش يلقب بعرش الطاووس، وقد رسمة الفنان بجسم جميل ممشوق ومرتفع نحو السماء يمتاز ببهاء وإشراق شكلة وذيلة وريشة وهو رمز للسعادة والجمال لما يدخله من منظرة البهيج من السرور على النفس[61]، وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بمتحف هارفارد للفنون والمسجل برقم (2002.50.65) (لوحة7/ شكل7)

- رسوم الأوز: يعتبر الأوز من الحيوات المنزلية الريفية، وقد رسمه الفنان بهيئة محورة من رقبه طويلة ممتدة وجسد قصير ولها ذيل يرتفع لأعلى، و ريش يغطى البدن والرقبة و يتوج أعلى الرأس وله ساقين رفيعين ومنقار طويل صور باللون الأصفر الفاتح وظهرت فى شكلين ،،**الشكل الأول:** فى وضع التقابل عبارة عن أثنين من طائر الأوز بينهما شجرة الحياة أو ما يماثلها من بقع لونية وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بمتحف بورتلاند للفنون والمسجل برقم (20011.140.22) (لوحة9/ شكل9) وعلى الغطاء الخزفى المحفوظ بمعرض سالروم لندن بمجموعة الفنون الاسيوية - تحت رقم 396، (لوحة10/ شكل10) **الشكل الثانى:** فى وضع الإندهاش أو الخوف حيث تهاجمها الأفعى فى الحقل محاولة الإنقضاض عليها، على الغطاء الخزفى المحفوظ بمزادات لايف أوكشنيرز للفن الأسيوى(لوحة13/ شكل13) .

- رسوم الديوك: رسم الفنان إثنين من الديوك فى وضع المواجهة يقفان بشكل متماثل تقريبًا وبينهما رسم فرع نباتى كروكى يعبر عن شجرة الحياة، على الغطاء الخزفى المحفوظ بقاعة الفن الأسيوى بمتحف بورتلاند للفنون، والمسجل برقم (20011.140.21) (لوحة8/ شكل8) وقد كان للديكة مكانه عقائدية عند الإيرانين منذ العصر الساسانى حيث كان يرتبط لديهم بالديانة الزرادشتية[62]، ولعل الخزافون الريفيون استخدموه على أغطيتهم الخزفية بصفة الديكة أحد الطيور الريفية التى يشاهدونها باستمرار فى الحقول والمزارع كما أنه يرمز إلى الآذان ويرتبط بصفة خاصة بآذان الفجر[63].

ثالثًا- رسوم الكائنات الخرافية المركبة:

استطاع الفنان الريفى أن يبرز خيالة الخصب على رسوم الأغطية الخزفية موضوع الدراسة، وذلك من خلال استخدامه لرسوم الكائنات الخرافية، فعالج أشكال الحيوانات على أساس أنه ممكن أن تكون بالصورة التى رسمها بصرف النظر عن أشكالها الحقيقية فى الصورة الموجودة بالطبيعة، ولعله أهتدى فى ذلك إلى؛ قول الله تبارك وتعالى:﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [64]، فادخل الفنان هذة الكائنات فى عالم موهوم خيالى مركب بعيد عن الطبيعة تعظيمًا لقوله تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ [65]، وقوله تعالى: ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾ [66] فرسم بعضها من جسم حيوانى ورأس طائر، وبعضها الآخر من جسم و جناحى طائر، وذيل من مروحة نخيلية ورأس آدمية لوجه سيدة، كما إستطاع أن يستخدم قشور السمك البحرية فى زخرفة جسم ذو شكل مستدير بهيئة آدمية و وجه وحش ذو قرون وأرجل لحيوان الدب، وكذلك أستطاع أن

يوظف الزخارف النباتية فرسم بعضها يتوج مؤخرت جسمها مروحة نخيلية أو يتوج جسمها من أعلى مروحة نخيلية كعناصر زخرفية نباتية، و بذلك نجده نجح فى أن يجمع بين عناصر الطبيعة المختلفة من حيوانية ونباتية وأشكال طيور وزخارف بحرية ذات أشكال هندسية ويكون شكل مركب غير مألوف فى الطبيعة.

ومن هذة الكائنات الخرافية التى ظهرت على الأغطية موضوع الدراسة:

- حيوان خرافى مركب ظهر بهيئة رأس آدمى بوجه إمرأه مركب على جسم حيوان من ذوات الأربع وله جناحى طائر ذو ريش كثيف وللرأس الآدمى قرون وينبت من أعلى الذيل مروحة نخيلية وقد عرف هذا الحيوان المركب باسم "أبو الهول" Sphinx فى الحضارة المصرية القديمة، و عرف باسم شاروبيم cherubim فى العصر الأخمينى فى الحضارة الفارسية واعتبر ظهورة فى إيران كأحد التأثيرات المصرية[67] وظهر على التحف التطبيقية الإيرانية كرمزًا للقوة أو الملكية أو حارس ضد الأرواح الشريرة أو حارس لشجرة الحياة فى الجنة أو مطيه للآله أو رمز مرتبط بديانة الشمس أو وحش يثير الفزع[68] ويظهر على الغطاء الخزفى المحفوظ بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة14/ شكل14) ومن الكائنات الخرافية التى ظهرت أيضًا.

- كائن مركب من جسم وجناحى طائر له ذيل بهيئة مروحة نخيلية، ووجه لسيدة ذات شعر ينسدل حتى رقبتها، ونشاهدة على الغطاء الخزفى بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة15/ شكل15)
- كائن مركب من جسم ديناصور ضخم ورأس ديك برى ذو منقار ويتوج رأسة الريش وله أربعة أرجل ذات مخالب وله ذيل من غصن طويل يلتف أعلى جسدة ونشاهدة على الغطاء الخزفى بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة16/ شكل16)
- رسم لحيوانين متقابلين فى مواجهة بعضهما البعض لكل منهما جسم من أربعة أرجل ورقبة طويلة تشبة النعامة ووجه دجاجة لها عرف الديك ويظهر على الغطاء الخزفى بمجموعة مزادات ويشلرز(لوحة17/ شكل17).
- كائن مركب بهيئة عملاق أو وحش من وجه آدمى له ذراعان و قرون وجسم كروى من قشور السمك وأرجل حيوان الدب، ويظهر على الغطاء الخزفى بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة18/ شكل18)

- رسوم التحف التطبيقية: وهى الأسلحة، ومنها.

السيف: يعتبر السيف من الأسلحة المعدنية التى كان لها الغلبة والسيادة على غيرة من الأسلحة الهجومية، والسيف مشتق من قولهم ساف ماله أى هلك، فلما كان السيف سببًا للهلاك سمى سيفًا، والجمع أسياف وسيف ورجل سياف وسائف معه سيف[69] وكان السيف يصنع من الفولاذ، وله نصل طويل حاد، يضرب به باليد، ويتفق غالبية الباحثين على أن السيف كان إستخدامه الأساسى فى الطعن والقطع معًا، وقد لعب دورًا مهمًا فى تاريخ الحروب والفروسية، ولذلك تعددت أشكاله وأخذ يتطور شيئًا فشيئًا، فمنه الطويل والقصير والثقيل والهين والمستقيم والمقوس والعريض والضيق والمستدير والمدبب وكذلك ذو الحد أو الحدين وربما يكون رأسه مدبباً حادًا يستعمل للطعن[70] ويظهر السيف على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة يحملة الفارس المحارب بيدة اليمنى وهو مرسوم بصورة بسيطة عبارة عن خط غير مستوى ينتهى بشكل مستطيل يمثل المقبض، ويبدوا أن الفنان الذى رسمة لم يكن بارعً فى الرسم فلم تنفذ الصورة بإتقان ولكن أراد التعبير عن صورة المحارب حامل السيف، ونشاهدها على الغطاء الخزفى بمجموعة مزادات ورثبوينت للفنون الآسيوية (لوحة5/ شكل5).

الرمح: هو عود طويل فى رأسه حربه وجمعة رماح[71]، يتراوح طولة مابين ثلاثة وعشرة أذرع، كان يصنع فى القدم من فروع الشجر أو الأخشاب ثم أصبح يصنع من الحديد إلى جانب أعواد الأشجار القوية الصلبة وفروعها وكانت

تسوى هذة الفروع بالسكين لتسويتها ثم يركب عند رأسة نصل من الحديد أو الفولاذ تصنع من قوالب خاصة لها شكل الرأس المراد عملة للرمح[72] ظهرت الرماح فى محاولة الفرسان إصطياد الغزلان وجاءت بشكلين:

الشكل الأول: رسم الرمح بهيئة خط مستقيم يمسكة الفارس بيدة اليسرى ويصوبة نحو الغزال محاولة منه إصطيادة، وله مقبض كأسي الشكل ونشاهدة على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى، والمحفوظ برقم (1993,0722.3) (لوحة2/ شكل2).

الشكل الثانى: رسم الرمح بصورة مقوسه قليلا طويل جدًا يحملة الفارس الذى يصطاد الغزال وطولة مبالغ فيه حتى أنه يتعدى حجم الغزال ليصل إلى الجهة الأخرى ممتدًا حتى حدود الغطاء الخزفى ويظهر على الغطاء الخزفى بمجموعة ليتلهامبتون، للتحف الآسيوية الشرقية الإسلامية (لوحة3/ شكل3) .

- رسوم العناصر الزخرفية:

أولاً- الزخارف النباتية:

استطاع الفنان أن يجمع بين الزخارف النباتية المتعددة على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة ليملئ بها الفراغ حول المنظر التصويرى الذى يحتل مركز تلك الأغطية الخزفية، ويبدوا أن غرضة كان ملئ الفراغ دون التأنى فى تلك العناصر الزخرفية، ولذلك نجدة يستخدم زخارف نباتية واقعية، ولكنه يرسمها بطريقة تجريدية محورة تبعدها عن أصولها الطبيعية، كما لجأ إلى تلوينها بإسلوب البقع اللونية لتغطية أجزاء منها دون الحرص على تلوينها كاملة، ومن هذة العناصر

- زهرة عباد الشمس: عرفت باسم دوار الشمس أو زهرة الشمس وهى عبارة عن قرص مستدير مغطى بزغب وعليها أوراق إشعاعية ويتميز دوار الشمس بأزهار ذات أوراق إشعاعية تدور مع الشمس إينما دارت ولذلك سميت دوار الشمس وأطلق البعض عليها زهرة المارجريت[73] وقد ظهرت على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة بصورة محورة مكونة من قرص مستدير صغير بالأزرق الفيروزى ولها أوراق رفيعة إشعاعية وقد راع الفنان فيها التطابق مع شكل المآذن الرأسية التى تشغل وسط الغطاء الخزفى ولذلك رسمها بصورة رأسية متتابعة فوق بعضها البعض تشغل الفراغ بين المئذنتين، وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى والمسجل برقم (s1997.125) (لوحة21/ شكل21، شكل 24)

- سنابل القمح: ظهرت سنابل القمح المحورة على الأغطية الخزفية بهيئة غصن مركزى يتفرع على جانبية ثمار سنابل القمح المرسومة بصورة محورة أبعدتها عن شكلها التقليدة الطبيعى وتظهر وكأنها تقف شامخة أعلى جسم أثنين من الديوك المتقابلة ورسمت باللون البنى المائل للصفرة، ونشاهدها على الغطاء الخزفى المحفوظ بقاعة الفن الأسيوى بمتحف بورتلاند للفنون، والمسجل برقم (20011.140.21) (لوحة8/ شكل8)

- الفروع والأغصان: استخدم الفنان الفروع والأغصان كحامل للأوراق والأزهار النباتية حول المنظر التصويرى الذى يتوسط الغطاء الخزفى وغالباً ما تملئ الفروع والأغصان الشكل الزخرفى وتتجانس مع حجم المكان الذى تزخرفة حيث نشاهدها، إما تملئ الفراغ وتتفرع حول الديوك المتقابلة فى وسط الغطاء الخزفى المحفوظ بقاعة الفن الأسيوى بمتحف بورتلاند للفنون، والمسجل برقم (20011.140.21) (لوحة8/ شكل8)أو كهيئة فرع نباتى تنبثق منه الأوراق النباتية حول الفارس الذى يحاول إصطياد الغزال المحفوظ بمجموعة ليتلهامبتون - التحف الآسيوية الشرقية الإسلامية (لوحة3/ شكل3).

- المراوح النخيلية: تعرف باسم الورقة النخيلية، وهو إصلاح لعنصر زخرفى نباتى متطور أصلًا عن رؤوس النخيل، وظهرت فيها المروحة النخيلية الكاملة وأنصافها، وكان أول إستخدام لها كعنصر زخرفى فى الفن الآشورى، ولاشك أنه قد استوحى من النخلة العراقية ثم انتقل هذا العنصر إلى الفن البابلى الحديث ومنها انتقل إلى الفنون الشرقية الأخرى مثل الفن

الأخمينى الذى اعتمد فى الأساس على الفن الآشورى بشكل كامل تقريبًا، كذلك انتقلت المروحة النخيلية إلى الفن اليونانى[74] وعرفت باسم الأنتيمون[75]، وفى القرن الأول الميلادى انتقلت إلى الفن الرومانى ومنها إلى الفن البيزنطى فى حين أن انتقال المروحة النخيلية فى الفنون الإسلامية كان عن طريق الفنون التى كانت سائدة فى العراق قبل الإسلام[76]، وظهرت على الأغطية الخزفية بثلاث أشكال

الشكل الأول- المروحة النخيلية الكاملة: ظهرت المروحة النخيلية الكاملة كهيئة تاج لتتوج ذيل الكائن الخرافى المركب المكون من جسد لحيوان من ذوات الأربع و جناحين كبيرين ورأس لسيدة ذات قرون، ويقف الحيوان أمام نهر من المياه، وذلك على الغطاء الخزفى بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية(لوحة14/ شكل14)، كما جاءت المروحة النخيلة الكاملة بصورة ذيل للكائن المركب المكون من سيدة بجسم طائر، وذلك على الغطاء الخزفى بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة15/ شكل15) وكذلك تظهر المروحة النخيلية الكاملة منفتحة على هيئة نصف دائرة استطاع الفنان أن يكون منها هيئة جناحى شبية بالمروحة لنفس الكائن المركب، وكذلك تتوج الجسم الهرمى للكائن الخرافى المركب الشبيه بالديناصور ويجلس على الأرض على الغطاء الخزفى بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية(لوحة16/ شكل16)

الشكل الثانى- أنصاف المراوح النخيلية رسمت أنصاف المراوح النخيلية بصورة رأسية متتابعة تزخرف أعلى الذيل لكل من الطاوسين المتقابلين فى وسط الغطاء الخزفى المحفوظ بمتحف هارفارد للفنون والمسجل برقم (2002.50.65) (لوحة7/ شكل7)، كما رسمت تلتف بشكل دائرى حول إطار الغطاء الخزفى السابق الذى يتوسطة رسم الطاوسين المتقابلين كإطار زخرفى.

الشكل الثالث- المراوح النخيلية البسيطة التجريدية رسمت بشكل رأسي يتناسب مع طول الطاوسين المتقابلين بالرأس بوسط الغطاء الخزفى كعنصر زخرفى يعلو جسمها الكمثرى الشكل وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بمتحف هارفارد للفنون والمسجل برقم (2002.50.65) (لوحة7/ شكل7)، كما رسمت تتوج رأس الحيوان المركب من جسم ذو أربعة أرجل ورقبة طويلة تشبة النعامة ووجه دجاجة لها عرف الديك يتخذ هيئة المراوح النخيلية البسيطة التجريدية وذلك على الغطاء الخزفى بمجموعة مزادات ويشلرز(لوحة17/ شكل17)

- الأوراق المدببة: - تظهر الأوراق المدببة تتفرع بشكل أفقى متتابع أعلى بعضها البعض مكونة شكل شجيرة صغيرة على يمين ويسار الحيوان الخرافى المركب المكون من جسد لحيوان من ذوات الأربع و جناحين كبيرين ورأس لسيدة ذات قرون، ويقف الحيوان أمام نهر من المياه وذلك على الغطاء الخزفى بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة14/ شكل14). **-** كما تتفرع بهيئة غصن نباتى خلف الأوز الأيسر وتتوسط رسوم الأوز بالغطاء الخزفى الذى يتوسطة رسم أوزتين متقابلتين بالرأس على الغطاء الخزفى المحفوظ بمتحف بورتلاند للفنون والمسجل برقم (20011.140.22) (لوحة9/ شكل9). **-** تظهر بهيئة فرع نباتى يخرج منه الاوراق المدببة بشكل يلتف مع محيط الدائرة بغطاء خلية النحل التى يتوسطها شكل برجين أو مئذنتين وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى والمسجل برقم (s1997.125) (لوحة21/ شكل21).**-** كما رسم الفنان أوراق شجر مدببة ذات فصوص، كعناصر زخرفية نجدها متدابرة على يمين ويسار فتحة الأصبع التى تسمح بدخول وخروج النحل بالغطاء الخزفى الذى يتوسطة شكل البرجين أو المئذنتين وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى والمسجل برقم (s1997.125) (لوحة21/ شكل21).

- أوراق نباتية ثنائية وثلاثية الفصوص: هى عبارة عن أوراق نباتية ذات فصين أو ثلاثة فصوص وترجع أصولها إلى الفن الإغريقى كما ظهرت فى الفن الرومانى والبيزنطى والساسانى ومنها ورثها الفنان المسلم[77]، وقد ظهرت على الأغطية الخزفية بعدة أشكال بهيئة مقلوبة عند ساق مربى النحل الذى يظهر وكأنه يستخرج النحل من الخلية وقد رسم الفنان الورقة

النباتية الثلاثية الفصوص تعلوها الورقة النباتية الثنائية الفصوص وأوراقها مزينة بخطوط متوازية وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى، والمسجل برقم (1993,0722.13) (لوحة1/ شكل1، شكل 25).

- أوراق نباتية تجريدية محورة: تظهر بصورة رأسية وكأنها تنبثق من الأرض بهيئة نباتات صحراوية على يسار منظر صيد الغزال وقد عبر بها الفنان عن البيئة الصحراوية ولعلة أجاد التعبير وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم (1993,0722.3) (لوحة2/ شكل2، شكل26).

- شجرة الحياة: تعرف بإسم شجرة الحياة أو الغصن المركزى، ويعد التماثل هو أحد المسميات المميزة لهذا العنصر الزخرفى وتتكون من ساق نباتية يوضع فى جانبًا منها موضوع زخرفى يكرر فى الجانب الآخر بطريقة عكسية ولا يشترط أن يكون الغصن هو الوحدة الزخرفية النباتية الأساسية فى هذا العنصر الزخرفى، ولكن الأساس هو وجود نوع من النظام على الثنائيات المكونة من وحدتين بحيث يكونان متشابهين ومتعاكسين(78)، وقد راع الفنان فى رسمها على الأغطية الخزفية أن تظهر على هيئة غصن مركزى تتوسط حيوانين أو طائرين رسما بصورة واقعية أو محورة لإظهار التقابل والتماثل، ويظهر ذلك فى رسم إثنين من الماعز الجبلى ذى القرون الطويلة، فى مواجهة بعضهما البعض، بينهما فرع نباتى يعبر عن شكل شجرة الحياة، لون الأيمن بالأزرق الفيروزى، والأيسر باللون الباذنجانى، وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى والمسجل برقم (S2018.57) (لوحة6/ شكل6). رسم إثنين من الديوك فى مواجهة بعضهما البعض، يقفان بشكل متماثل تقريبًا وبينهما رسم فرع نباتى كروكى يعبر عن شجرة الحياة، باللون البنى المائل للذهبى وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بقاعة الفن الأسيوى بمتحف بورتلاند للفنون والمسجل برقم (20011.140.21) (لوحة8/ شكل8). رسم اثنين من طائر الأوز فى وضع المواجهة بصورة تجريدية محرفة باللون الأزرق الفيروزى، وبينهما فرع نباتى يمثل شجرة الحياة، يتفرع منه أوراق مدببه متعددة الألوان بالبنى المحمر، والأزرق الفيروزى، والأزرق الداكن، وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بمتحف بورتلاند للفنون، والمسجل برقم (20011.140.22) (لوحة9/ شكل9).

- الصباريات: رسمها الفنان أفقية على هيئة صباريات أفقية طولية من أوراق ثلاثية طوليه خلف السيدة التى تروض الحيوانات وقد عبر بها عن العمق، ويظهر ذلك على الغطاء الخزفى بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة4/ شكل4، شكل27) كما تتفرع الصباريات على يمين ويسار الكائن الخرافى الشبية بالوحش وكل صبارة من أربعة أوراق مدببة بعضها عريض والآخر نحيف، وقد رسمها الفنان بشكل قريب من الطبيعة، وكأنها تتفرع من الأرض ولونها باللونين الأخضر الداكن والفاتح، مع تحديد الأوراق باللون الأسود، وتظهر على الغطاء الخزفى بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة18/ شكل18، شكل28)

- الحشائش: رسمت حشائش صحراوية تزين الغطاء الخزفى حول الفارس الذى يحاول إصطياد الغزال على الغطاء الخزفى المحفوظ بمجموعة ليتلهامبتون - التحف الآسيوية الشرقية الإسلامية (لوحة3/ شكل3، شكل29-أ)، كما رسمت الحشائش البحرية تتناوب مع رسوم السمك التجريدية وتلتف بشكل دائرى يتناسب مع الغطاء الخزفى المستدير الشكل المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الأسيوى والمسجل برقم(S1997.124) (لوحة12/ شكل12، شكل29-ب).

ثانيًا- الزخارف الهندسية:

- الدوائر اللوزية المتداخلة: ظهرت تملئ الفراغ على يمين ويسار فتحة الأصبع التى تسمح بدخول وخروج النحل على الغطاء الخزفى الذى يضم شكل طاوسيين متقابلين، ورسمت عبارة عن دوائر لوزية كبيرة بداخلها دوائر لوزية أصغر منها مما جعلها تشبة شكل العيون وتظهر على الغطاء الخزفى المحفوظ بمتحف هارفارد للفنون والمسجل برقم (2002.50.65) (لوحة7/ شكل7)

- **أشكال المثلثات المفصصة:** رسمها الفنان بصورة متدابرة كعناصر زخرفية على يمين ويسار فتحة الأصبع التى تسمح بدخول وخروج النحل بنهاية الغطاء الخزفى الذى يتوسطة رسم الفارس يصطاد الغزال على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم (1993,0722.3) (لوحة2/ شكل2)

- **شبكة من معينات هندسية:** ظهرت شبكة المعينات الهندسية[79] كعناصر زخرفية بثلاثة أشكال ،

الشكل الأول: تزخرف الفراغ على يمين ويسار فتحة الاصبع المستديرة على الغطاء الخزفى الذى يمثل صيد الغزال على الغطاء الخزفى المحفوظ بمجموعة ليتلهامبتون التحف الآسيوية الشرقية الإسلامية (لوحة3 / شكل3)

الشكل الثانى: تظهر بصورة مربعة الشكل لتمثل هيئة باب المسجد المنفذ بالحفر البارز على الغطاء الخزفى الذى يتوسطة رسم مسجد على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى والمسجل برقم (:s1997.123) (لوحة20/ شكل20) **الشكل الثالث:** رسمت بهيئة خطوط طولية وعرضية مكونة شبكة من المعينات تغطى الجسم الكمثرى للطاوسيين المتقابلين بالرأس بوسط الغطاء الخزفى المحفوظ بمتحف هارفارد للفنون والمسجل برقم (2002.50.65) (لوحة7/ شكل7)، وكذلك تغطى بدن البرجين أو المئذنتين على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى والمسجل برقم (s1997.125) (لوحة21/ شكل21)

- **زخارف السلسلة:** هى عبارة عن أشكال هندسية متتابعة أو متداخلة فى بعضها أو شكلين هندسيين متتابعين يمتدان على طول الشريط الزخرفى، وتظهر على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة مكونة من أنصاف دوائر متتابعة تزخرف الجزء السفلى من غطاء خلية النحل الذى يتوسطه شكل الأسماك المتقابلة بالرأس والمتتابعة بصورة دائرية ونشاهدها على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الأسيوى والمسجل برقم(S1997.124) (لوحة12/ شكل12)

- **الاشرطة الهندسية المتوازية:** يظهر شريط من خطين متوازيين على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة يزخرف الجزء السفلى من غطاء خلية النحل الذى يتوسطه شكل الأسماك المتقابلة الرأس والمتتابعة بصورة دائرية على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الأسيوى والمسجل برقم (:S1997.124) (لوحة12/ شكل12)

- **الأشرطة المفصصة:** والتى تنشأ من تكرار تلاقى أقواس متماسة ومتتابعة على إمتداد الشريط الزخرفى ونجدها تظهر على هيئة شريط من أقواس محدبة متماسة ومتتابعة وبداخلها حلقات دائرية مثقوبة الوسط وقد رسمها الفنان بالتناوب مع أشرطة صماء يزخرف بها الجانب الأيسر للغطاء الخزفى الذى يصور على يمينة مربى النحل وهو يجمع العسل من الخلية ويظهر على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم (1993,0722.13) (لوحة1/ شكل1، شكل32)

- **أشكال هندسية متعددة الأضلاع:** تظهر الأشكال الهندسية المتعددة الأضلاع على الأغطية الخزفية موضوع الدراسة بشكلين ،**الشكل الأول**: رسمه الفنان بصورة معين من أضلاع متدرجة يتوسط قمتى البرجين أو المئذنتين بالغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى والمسجل برقم (s1997.125) (لوحة21/ شكل21). **الشكل الثانى**: رسم الفنان فروع وأغصان نباتية بشكل هندسي متعدد الأضلاع على يسار الغزال الذى يحاول الفارس إصطيادة على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم (1993,0722.3) (لوحة2/ شكل2).

- **الشكل المخروطى:** هو عبارة عن شكل مدبب يشبة القلم الرصاص ويظهر فى شكل الخلية التى يستخرج منها مربى النحل العسل على الغطاء الخزفى وتظهر محمولة على قاعدة هندسية الشكل وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم (1993,0722.13) (لوحة1/ شكل1، شكل31)

- **زخارف النقط:**رسمها الفنان بالتناوب مع أشرطة أخرى ليزخرف بها الجانب الأيسر للغطاء الخزفى الذى يصور على يمينة مربى النحل وهو يجمع العسل من الخلية وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم

(1993,0722.13) (لوحة1/ شكل1)، كما ظهرت زخارف النقط تزخرف خلية النحل المخروطية الشكل على نفس الغطاء الخزفى (شكل 31، 32)

- زخارف هندسية بهيئة حروف وأرقام أجنبية:

- زخارف على هيئة حرف "X" باللغة الإنجليزية استخدمها الفنان كعناصر زخرفية ليملئ بها الأشرطة الهندسية على الجانب الأيسر للغطاء الخزفى الذى يصور على يمينة مربى النحل وهو يجمع العسل من الخلية وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم (1993,0722.13) (لوحة1/ شكل1، شكل32)

- زخارف على هيئة حرف"Y" باللغة الإنجليزية استخدمها الفنان كعنصر زخرفي يمثل القاعدة التى تحمل الخلية المخروطية التى يجمع مربى النحل منها العسل وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم (1993,0722.13) (لوحة1 / شكل1، شكل32)

- زخارف على هيئة رقم "8" باللغة الإنجليزية استخدمها الفنان كعناصر زخرفية ليملئ بها الأشرطة الهندسية على الجانب الأيسر للغطاء الخزفى الذى يصور على يمينة مربى النحل وهو يجمع العسل من الخلية وذلك على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف البريطانى والمسجل برقم (1993,0722.13) (لوحة1/ شكل1، شكل32)

ثالثًا- الرسوم المعمارية: - الأبراج والمآذن: رسم الفنان هيئة برجين أو مئذنتين بشكل رأسي من بدن إسطوانى وقمة هرميه مدببه ويشغل بدنها زخارف هندسية من شبكة المعينات وتظهر على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى والمسجل برقم (s1997.125) (لوحة21/ شكل21).

- المسجد: رسم الفنان شكل مسجد يتوسط أحد الأغطية الخزفية موضوع الدراسة، محفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى مسجل برقم (s1997.123) (لوحة20/ شكل20) وجاء ذو شكل مربع وله باب أوسط على جانبية نافذتين، ويغطية قبة بصلية على يمينها ويسارها مئذنتين رفيعتين على يمين القبة كتب **"الله"** وعلى اليسار كتب **"علي"** ولعلها تعبر عن العقيدة الشيعية أو المذهب الشيعى.

- منازل قروية: رسم الفنان هيئة منازل قروية من أسقف جمالونية مثلثة ولها مداخل مستطيلة ونوافذ مقسمة إلى مربعات تظهر خلف السيدة التى تروض الحيوانات على الغطاء الخزفى بمعرض الفن العالمى للفنون الزخرفية الآسيوية والإسلامية (لوحة4/ شكل4).

رابعًا- النقوش الكتابية:

سجل الفنان على أحد الأغطية الخزفية موضوع الدراسة "دعاء ناد علياً"[80] ، على الغطاء الخزفى المحفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى، والمسجل برقم (s1997.122) (لوحة22/ شكل22)، وقد كان هذا الدعاء معتقد عند الشيعة لطرد الهم والحزن وإبعاد العين الحسودة والشريرة بغرض إزاحتها عن محصول العسل، وقد سجل بخط النستعليق بكتابات فارسية، وخط النستعليق هو أحد أنواع الخط الفارسي ظهر فى القرن 3هـ/9م، وعرف باسم النستعليق لأنه جمع بين خط النسخ والتعليق وعرف بهذا الأسم لأن الفرس زادوا حرف الباء والزاى والجيم بثلاث نقط (پ، چ، ژ) التى لم تكن موجودة قبل ذلك للإستعمال فى الحروف العربية فلفظوها بحسب لغتهم وقد عرف هذا الخط فى الأشعار القديمة والمرقعات باسم نسختعليق، ثم خففت الكلمة وصارت نستعليق، وعرف خط النستعليق عند الخطاطين الغير إيرانيين باسم الخط الفارسي، وقد ابتكر هذا الخط ووضعت قواعدة فى إيران ومنها انتشر إلى سائر البلاد الإسلامية وقد تطور النستعليق على يد (مير علي التبريزى) [81]. الذى نسب إليه وضع قواعد هذا الخط، ومن خصائص النستعليق الفارسى أنه يختلف فى شكله بالإماله

إلى اليمين بداية من أول حرف وهو الألف الذى طوله ثلاث نقط، ويمتاز أيضًا بكثرة إختلاف عرض حروفة من جزء لآخر فى الحروف كما أن بعض الحروف لا تكتب إلا بثلث القطة وهى سته أحرف (السين، الراء، العين، الصاد، الهاء وجه الهره، منقار الحاء) وأن مسكته القلم وقطته لا يختلفان عن مسكته فى كتابة الأقلام الأخرى أو فى إتجاه سير القلم ومن مزايا خط النستعليق أنه لا يختلف بحروفة حرف من أى قلم من الأقلام الأخرى ولا ترسم له حركات وإذا إختلط بحروفة حرف آخر فيسمى قرمة تعليق[82]، وسجل الدعاء فى ثلاثة أسطر تحمل تاريخ الكتابة، ونصها:

السطر الاول: ناد عليا مزهر السطر الثانى: عجايب تجده اوتالك السطر الثالث: فى نوايب كل هم وغم 1320

ويمكننى تتبع أهم السمات الفنية على هذا النقش الكتابى والتى تتمثل فى عدة نقاط أهمها،

1- كتب النقش فى ثلاثة أسطر موزعة أفقية بشكل متوازى يتبع بعضها الآخر بحيث تتفق مساحة الأشرطة الكتابية مع المساحة المخصصة للكتابة على الغطاء الخزفى. اتبع الخطاط القواعد الأساسية لخط النستعليق من ناحية رسم الحروف ولكنة أغفل بعض القواعد مما أوقعة فى العديد من الأخطاء الإملائية فأغفل وضع العديد من النقط أسفل وأعلى الحروف المنقوطة كما أغفل إتقان جودة الكتابة مما نتج عنه عدم التناسق والوضوح بين الحروف فى الكلمة الواحدة.

2- امتازت الحروف أنها كتبت بسمكين مختلفين واختفت علامات الصرف كما اختفت ترويسات الحروف وهى من مميزات الخط الفارسي. مالت جميع الحروف الصاعدة والهابطة جهة اليمين ورسم رأس حرف الواو بحجم كبير بسمك القلم بينما جاء امتدادة صغيرًا نظرًا لرسمة بطرف القلم.كما رسمت سنون الحروف كالباء والتاء والنون صغيرة الحجم.

3- استخدم الخطاط المد الطبيعى لبعض الحروف والذى يبلغ مقدارة نقطة بسمك القلم كما استخدم المد الزائد فى بعض الحروف والذى يصل إلى ست نقط من سمك القلم ووفق الخطاط فى ذلك إلى حد كبير.

4- وفق الخطاط فى إكساب النقش الكتابى طابعًا زخرفيًا بإضافة بعض الأشكال الهندسية ذات الخطوط الأفقية بين الحروف مما أضاف نوع من الجمال الفنى على النقش الكتابى وأوحى للناظر بإمتلاء الغطاء الخزفى بالعناصر الزخرفية التى تؤكد كراهية الفنان المسلم للفراغ فلم يترك مكان بين الحروف المرسومة إلا وملئها بالأشكال الهندسية المختلفة. (لوحة22، شكل22)

5- أغفل الخطاط نقتطى الياء أسفل ياء النداء "يا" وأسفل الياء النهائية المتصلة فى كلمة "عليا" واستعاض عن نقتطى ياء النداء بنقطة واحدة رسمت بصورة رأسية داخل الباء النهائية بكلمة "عجايب" كما أغفل نقطة الجيم أسفل كلمة "عجايب". استخدامه للنقطة بشكل زخرفى رأسي إما كنقطة واحدة بهيئة خط رأسي صغير أو كخطين متوازيين أعلى بعضهما البعض كما فى كلمة " تالك" وفى ياء النداء "يا" والباء المبتدأه المتصلة بكلمة "نوايب".

6- وفق الخطاط فى إحداث نوع من التوازن والتماثل بين الحروف فى السطر الواحد مما أضفى على حروف الكتابة نوع من الجمال والإبداع الفنى، ويظهر بين حرفى الباء النهائية فى "نوايب" واللام النهائية فى "كل" والتى جاءت صورة من بعضها البعض، كما رسم الكاف المبتدأه المتصلة بكلمة "كل" بنفس شكل حرف الواو بكلمة "وغم" ولعله لجأ إلى إحداث هذا التماثل لضيق المساحة المخصصه للكتابة فلم يجد مساحة كافية لمد حرف الباء على السطر فرسمها بصورة رأسية مشابهة لحرف اللام النهاية المتصلة. لم يراعى الخطاط المساحة المخصصة للكتابة وحجم الكلمات المراد رسمها ولذلك رسمت الحروف بكلمات الأسطر الثلاثة بصورة ضيقة.

التأثيرات الفنية الواردة على رسوم الأغطية الخزفية:

تظهر التأثيرات ذات الطابع الإيرانى التى زاد الإهتمام بها خلال العصر القاجارى بصورة كبيرة على تلك الأغطية الخزفية فنشاهد **التاثيرات الساسانية** من خلال إستخدام خطوط الرسم التى تتسم بالجفاف والحدية[83] وفى رسوم شجرة

الحياة[84] ورسوم المراوح النخيلة الكاملة وأنصافها[85] ورسم الحيوانات الخرافية المجنحة[86] وفى رسوم مناظر الفروسية والصيد تحتل مركز الطبق الخزفى[87] وفى إظهار التقابل بين رؤوس الحيوانات فى التصويرة[88] واستخدام اللون الإسود فى تحديد العناصر الزخرفية ثم تلوينها من الداخل بألوان مختلفة[89]، بينما تظهر**التأثيرات السلجوقية** من خلال رسم العناصر النباتية بصورة إصطلاحية بسيطة تبعد عن الواقع[90] ، وفى ظهور رسوم الحيوانات الخرافية المركبة[91] و سيادة العنصر التصويرى وسط الأغطية الخزفية وترك مساحات فراغية حول هذا العنصر، وفى إتخاذ الفنان للسيادة فى تنفيذ الموضوعات التصويرية دون تقليدها فظهرت الموضوعات التصويرية جديدة فى تكويناتها غير مقلدة لمناظر التصوير السابقة عليها، وفى قدرة الفنان على إحداث الترابط بين العناصر الفنية فى الصورة[92] وفى التأثر الكبير بالخزف المينائى السلجوقى من خلال تقسيم السطح المنفذ عليه الزخارف إلى قسمين للتعبير بها عن العمق، وفى إستخدام الإطارات المتفاوتة الإتساع تحيط بالمركز الرئيسى الذى يضم الموضوع التصويرى والزخارف المختلفة بحيث تشمل هذة الإطارات على الزخارف الهندسية المختلفة أو البقع اللونية[93] ظهور تاثير المدرسة العربية التى سادت خلال العصر السلجوقى من خلال البساطة وعدم التعقيد فى الرسوم المنفذة، وفى التعبير عن الارضية بأوراق نباتية محورة أو شجرة صغيرة، وفى البعد عن محاكات الطبيعة، وعدم مراعاة النسب التشريحية فى الرسوم الآدمية والحيوانية، وسيادة التسطح حيث الرسوم غير مجسمة نتيجة لإهمال الظل والنور مع رسم المناظر وكأنها فى وضح النهار، إستخدام الألوان الزاهية التى تتسم بالإنسجام[94] وقد أجاد المصور توزيعها على مفردات الرسوم المختلفة بالأغطية الخزفية موضوع الدراسة، أما **التاثيرات المغولية** فتظهر من خلال، جمود التصوير والبعد عن الطبيعة[95]، إستخدام الرسوم الآدمية كعنصر رئيسى فى الصورة، إفراد مساحة كبيرة للفارس على صهوة جوادة فى مركز الصحن، رسم الخلفيات بطريقة إصطلاحية حيث عبر الفنان عن الخلفيات النباتية برسم شجرة أو فرع نباتى[96]. **ونشاهد التاثيرات الصفوية فى**، السحنة المحددة الملامح كالعيون اللوزية المنسحبة التى يعلوها حاجبان كثيفان والسوالف الكثيفة واللحية التى تتصل بها، ظهور الملابس التى جاءت عبارة عن قميصًا قصير اسفلة سروالًا[97]، وفى إستخدام أغطية الرؤوس على هيئة القلنسوة يلتف حولها الشال[98]، وفى ظهور الملابس مزخرفة أو خالية من الزخارف يتمثل جمالها فى تعدد ألوانها للشخص الواحد وتناسقها مع بعضها البعض[99] تميزت الرسوم الآدمية بالرقاب الطويلة والوجوة المستديرة والعيون المتسعة[100]، أصبحت حركات الأشخاص اكثر إنسجامًا مع الصورة[101]، البساطة فى تكوين الخلفية وهى من سمات المدرسة الصفوية الثانية[102] **ونلمح التاثيرات التيمورية من خلال** الإنسجام والتوافق مابين موضوع التصويرة والمنظر المحيط بها، ووجود علاقة بينهما، وقد ساعد على تحقيق ذلك أن التصويرة لم تكن تحليلية بل كانت توضيحية إلى حد كبير[103].

مراكز الصناعة:

معظم الأغطية الخزفية تم العثور عليها فى طهران وتبريز والمناطق المحيطة بها[104] وأقدم أمثلتها يعود إلى سنة (1115هـ/ 1703- 1704م) [105] وقد عرفت مدينة طهران منذ القرن 13هـ/19م وحتى القرن 14هـ/20م، بإنتاج بلاطات خزفية مستديرة الشكل يزينها مناظر الصيد والرسوم الآدمية، ويبدوا أنها كانت تستخدم فى تكسية المناضد الخشبية وخلايا النحل خلال العصر القاجارى وكانت زخارفها ترسم بالألوان المتعددة تحت الطلاء الزجاجى[106]، كما عرف تقليد زخرفة أغطية خلايا النحل الخزفية فى إيران فى القرن 14هـ/20م، بمنطقة تبريز والتى أشتهرت بإنتاج هذا النوع من الخزفيات، فقد كان لديها ورش عمل نشطة فى هذا المجال لتوفر الفخار والطلاءات المستخدمة[107] وقد شجع على ذلك ما تميزت به تبريز من الأسواق الكثيرة التى كانت مزدحمة بالعديد من المنتجات الصناعية والفنية[108] .

التأريخ للأغطية الخزفية موضوع الدراسة:

1- التأريخ من خلال السمات الفنية التى تساعدنا فى تأريخ هذة الأغطية الخزفية ونسبتها إلى العصر القاجارى والتى تظهر من خلال، تمسك الفنان بالأساليب الإيرانية القديمة وصياغتها بصورة جديدة تتناسب مع أواخر العصر القاجارى[109] إعتماد التصاوير على الخطوط المستقيمة والحادة الزوايا مما أفقدها ليونتها ومرونتها المعتادة قبل العصر القاجارى، إستخدامه لفكرة واحدة محددة فى التصويرة الواحدة عبر عن إتجاهاتها وملامحها دون تعمق، إستخدام المنظر الطبيعى للتعبير عن الخلفية فى الصورة[110] التعبير عن المنظور والعمق والتجسيم، وإستخدامه للواقعيه من حيث الإسلوب والموضوع والإعتماد على الألوان الجذابة التى أصبحت أكثر أهمية من الشكل لأنها تعمل على جذب إنتباه المتلقى[111] إهتمام الفنان بأوضاع الحركة للرسوم الآدمية والرسوم الحيوانية وإيمائتها داخل الصورة[112]، إستخدام الخلفية الخالية من الزخرفة أى الفارغة والتى تعتمد على التلوين فقط[113]، وهذا ما جعلنى أرجح نسبتها إلى أواخر العصر القاجارى.

2- **التأريخ من خلال الدراسة المقارنة مع تحف أخرى معاصرة** ، من خلال دراسة الأغطية الخزفية موضوع الدراسة وجدت غياب الكتابات التسجيلية التى تؤرخ أغلبية تلك الأغطية الخزفية، ولكن تمكنت من العثور على غطائين يحملان تاريخ الصناعة الأول مؤرخ سنة 1320هـ(لوحة22/ شكل22) وعليه زخارف تمثل نقوش كتابية فارسية، محفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى، تحت رقم (s1997.122)، والثانى مؤرخ سنة 1321هـ (لوحة6/ شكل6)، وعليه زخارف تمثل رسوم لأثنين من الماعز الجبلى ذى القرون الطويلة فى وضع التقابل، محفوظ بالمتحف الوطنى للفن الآسيوى تحت رقم (S2018.57)، أى أنهما من نفس الفترة الزمنية فى أواخر العصر القاجارى القرن (14هـ/20م)، ومع الدراسة المقارنة لها مع تحف فنية أخرى معاصرة لها فى نفس الفترة الزمنية، تظهر نفس السمات الفنية من حيث تنفيذ الرسوم والألوان والطلاءات الزجاجية على زهرية من الخزف المتعدد الألوان تحت الطلاء الزجاجى تنسب للقرن 14هـ/20م وعليها زخارف تمثل الطيور والفروع النباتية البسيطة الإرتفاع: (31 سم) القطر: (20 سم) حفظت بمجموعة مزادات ديبس الأول[114] تحت رقم - (1stDibs:LU3363338492962) (لوحة23) وظهرت نفس طريقة الرسم على الخزف تحت الطلاء بألوان متعددة ومحددة باللون الاسود على مزهرية من الخزف باللون الرملى وعيها زخارف باللونين الأخضر والأزرق تحت الطلاء الزجاجى الشفاف الإرتفاع: (18.8 سم) القطر: (9سم) تنسب لآواخر العصر القاجارى القرن 14هـ/20م حفظت بمجموعة مزادات ديبس الأول[115] تحت رقم (1stDibs:LU2684334823412) (لوحة24) وتظهر اشكال الطاوويس والحيوانات المجردة على مزهرية من اللون الرملى وعليها زخارف باللونين الأزرق الفاتح والداكن مع لمسات من اللون البنى والزخارف محددة باللون الأسود تحت الطلاء الزجاجى الشفاف ارتفاع 25سم والقطر 15سم تنسب لأواخر العصر القاجارى القرن 14هـ/20م حفظت بمجموعة مزادات ديبس الأول[116] تحت رقم (1stDibs: LU818831560552) (لوحة 25) وعلى طبق من الخزف القاجارى وعلية رسوم بسيطة من مناظر طبيعية لشكل بيوت أمام النهر رسمت بطريقة تجريدية بالأسود والأزرق الفاتح والداكن تحت الطلاء الزجاجى الشفاف تنسب للقرن 14هـ/20م حفظت بمجموعة مزادات ئي باي[117] (لوحة26) وعلى طبق من الخزف القاجارى ينسب للقرن 14هـ/20م وعلية زخارف تجريدة بسيطة لوجة آدمى فى وسط الطبق وطيور تحلق فى السماء على حواف وجوانب الطبق الخزفى وجميعها رسمت باللونين الأزرق والرمادى وحددت باللون الأسود تحت الطلاء الزجاجى الشفاف حفظت بمجموعة مزادات ئي باي[118] (لوحة27) كما نشاهد رسوم الحيوانات الخرافية المركبة على طبق من الخزف القاجارى ينسب للقرن 14هـ/20م وعليه زخارف متعددة الألوان ومحددة باللون الأسود على أرضية من اللون البرتقالى الفاتح المائل للحمرة تحت الطلاء الزجاجى الشفاف حفظت بمجموعة مزادات ئي باي[119] (لوحة28) وتظهر مناظر ترويض الحيوانات على وعاء كبير من الخزف القاجارى ينسب للقرن 14هـ/20م وعلية رسوم لسيدة تروض حيوانات الصيد ورسمت الزخارف باللألوان

المتعددة من الأصفر والبنى والأزرق وحددت جميعها باللون الأسود على أرضية من اللون البرتقالى المحمر تحت الطلاء الزجاجى الشفاف حفظت بمجموعة مزادات ئي باي[120] (لوحة29) كما نشاهد مناظر التصوير من حيث طريقة تصفيف الشعر والمناظر الطبيعية ورسوم الحشائش والبيئة الزراعية على رسوم المقلمة المصنوعة من الورق المقوى تمثل مناظر تصوير لسيدات يقمن ببعض الأعمال اليومية محفوظة بمتحف رضا عباسي بطهران (مسجلة برقم كـ.ص1875) وتنسب للعصر القاجارى القرن (14هـ/20م)[121].

من خلال الإعتماد على السمات الفنية فى المقام الأول والتاريخ المدون على بعض الأغطية الخزفية موضوع الدراسة فى المقام الثانى، ومن خلال الدراسة المقارنة لها مع تحف خزفية أخرى معاصرة لها فى نفس الفترة الزمنية فى المقام الثالث، وجدت أنه ساد فى تلك الفترة الضعف بسبب بداية إنهيار الدولة، فضعف الإنتاج، وقل إهتمام الحكام بالصناعات فبدأ الريفيون يضعون بصماتهم على تلك القطع الخزفية دون رقابه أو دون عناية بالرسامين أو الفنيين الجيدين مما انتج نوع من الخزف الهزلى العشوائى الساذج ذو الرسوم البسيطة، ومع ذلك فنجدهم قد وفقوا إلى حد كبير فى جعل العناصر الزخرفية مناسبة لمادة الأغطية الخزفية وشكلها، مما جعلها فريدة فى العصر القاجارى وهو مادفعنى إلى أن أطلق عليها أسم "الخزف الريفى الشعبى " ولذلك أرجح نسبتهم إلى فترة حكم مظفر الدين شاه خامس ملوك السلالة القاجارية، الذى تولى الحكم فى الفترة من(1313-1324هـ/1895- 1907م) وكان يقيم فى تبريز بإقليم اذربيجان[122]، ويصفة المؤرخون بأنه كان شاه عليلًا متهافت الشخصية وكان الإنحطاط والتردى سمة عهدة، ولم يظهر فى عهدة أى مجهود أو إهتمام بمهام الدولة فى جميع النواحى حتى أصيبت البلاد الإيرانية فى عهدة بالتدهور والإنحلال فى جميع الميادين السياسية والإجتماعية والإقتصادية والفنية[123].

نتائج الدراسة:

- أثبت البحث قدرة الخزاف فى العصر القاجارى على إبتكار إتجاهًا جديدًا فى الخزف يبعد عن النظرة المتكلفة للخزف الإيرانى عامة والخزف القاجارى خاصة اطلقتُ علية أسم "الخزف الريفى الشعبى" وقد أضافت بذلك الدراسة جديدًا فى مجال دراسة الخزف الإيرانى وخاصة أن هذة الأغطية الخزفية تمثل فترة بداية النهاية للدولة القاجارية بالقرن (14هـ/20م)..

- استطاع البحث أن يكشف عن جانب من النواحى الدينية والثقافية وكذلك العادات والتقاليد الريفية السائدة من خلال تلك الأغطية الخزفية التى عبرت عن حياة فئة معينة من المجتمع الإيرانى خلال العصر القاجارى.
- أثبت البحث استخدام الفنان للأشكال الهزلية المائلة للرسوم الكاريكاتورية و الزخارف النباتية المرسومة بطريقة إصطلاحية تبعد عن الواقع، وارجعت الدراسة السبب فى ذلك إلى كون هؤلاء الصناع والفنانين شعب قروى بسيط ليس لديهم قدرة على عمل رسومات متقنة التنفيذ والعمل على تصوير الطبيعة بصورة حقيقية .
- أثبت البحث حرص الفنان الدائم فى التعبير عن العمق من خلال إستخدام الأشرطة الأفقية المتوازية التى عبر بها عن الرسوم الخلفية البعيدة فى معناها عن التصويرة التى يريد إظهارها.
- أثبت البحث تأثر هذة الأغطية الخزفية إلى حد كبير بالخزف المينائى السلجوقى فى إيران من حيث تقنية الصناعة والألوان.

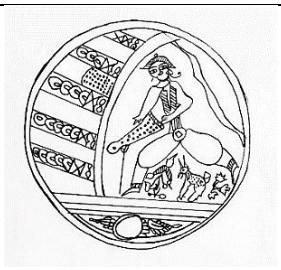 شكل (1) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه منظر تصويرى لنحال يجمع العسل من خلية مخروطية الشكل- عمل الباحثة	 شكل (2) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لصيد الغزال عمل الباحثة
 شكل(3) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لصيد الغزال- عمل الباحثة	 شكل (4) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لسيدة تروض حيوانات عمل الباحثة
 شكل (5) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لمحارب على جواد ويحمل بيدة سيف - عمل الباحثة	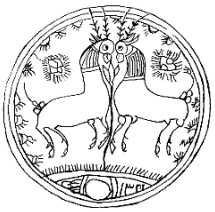 شكل (6) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لأثنين من الماعز الجبلى ذى القرون الطويلة- عمل الباحثة

 شكل (7) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لطاوسين متقابلين يواجهان بعضهما البعض- عمل الباحثة	 شكل (8) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لإثنين من الديوك فى مواجهة بعضهما البعض- عمل الباحثة
 شكل (9) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم لأثنين من طائر الأوز فى وضع المواجهة - عمل الباحثة	 شكل (10) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسم اثنين من طائر الأوز فى وضع المواجهة - عمل الباحثة

شكل (11) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم مجردة تعبر عن ملاحقة الحيوانات فى الحقل-
عمل الباحثة

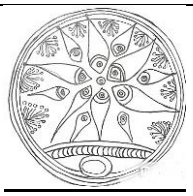

شكل (12) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم حيوانية مجردة ومتكررة تمثل شكل السمك وكأنها تلتف حول نقطة مركزية عمل الباحثة

شكل (13) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم حيوانية مجردة لأفعى تهاجم طائر الأوز-
عمل الباحثة

شكل (14) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لحيوان خيالى خرافى - عمل الباحثة

شكل(15) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسم خرافى لسيدة لها جسم طائر- عمل الباحثة

شكل (16) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لحيوان خرافى لشكل ديناصور-
عمل الباحثة

شكل(17) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم حيوانية متقابله -عمل الباحثة

شكل (18) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لوحش خرافى -عمل الباحثة

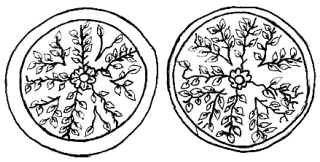

شكل (19) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل فروع نباتية- عمل الباحثة

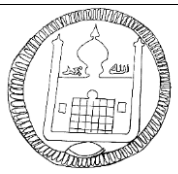

شكل (20) غطاء خلية نحل دائرى وعليه زخارف بارزة لمسجد له منذنتين وقبة بصلية الشكل - عمل الباحثة

شكل (21) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل هيئة مبنيين كبيرين ربما مآذن - عمل الباحثة

شكل (22) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل نقوش كتابية فارسية- عمل الباحثة

شكل (23- أ) قلنسوة مقعرة ومضلعة تزخرف بخطوط مائلة - عمل الباحثة	شكل (23- ب) قلنسوة مقعرة ومضلعة يخرج من وسطها عصا معكوفة تنتهى بكرة - عمل الباحثة	شكل (23- ج) قلنسوة مستديرة ملساء عمل الباحثة	شكل (23- د) قلنسوة بهيئة نصف قبة من طبقتين عمل الباحثة

شكل(24) زهرة عباد الشمس عمل الباحثة	شكل (25) أوراق نباتية ثنائية وثلاثية الفصوص رسمت بهيئة مقلوبة - عمل الباحثة	شكل (26) أوراق نباتية تجريدية محورة - عمل الباحثة

شكل (27) صباريات أفقية الشكل من أوراق ثلاثية طولية - عمل الباحثة	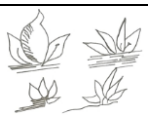 شكل (28) نبات الصبار من أربعة أوراق مدببة - عمل الباحثة	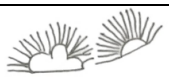 شكل (29-أ) الحشائش الصحراويه شكل (29-ب) الحشائش البحرية – عمل الباحثة

شكل (30) حيوان محور من أربعة أرجل يشبة الكلب -عمل الباحثة	شكل (31) شكل مخروطى يظهر فى شكل خلية النحل محمولة على قاعدة هندسية بهيئة حرف "Y" باللغة الإنجليزية - عمل الباحثة	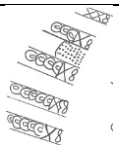 شكل (32) زخارف هندسية من أشرطة مفصصة ومنقطة وصماء وزخارف بهيئة حروف وأرقام أجنبية عمل الباحثة

لوحة (1) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه منظر تصويرى لنحال يجمع العسل من خلية مخروطية الشكل، عن : The British museum, https://2u.pw/l5tgRTiz	لوحة (2) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لصيد الغزال، عن : The British museum https://2u.pw/0GKe9W6k
لوحة (3) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لصيد الغزال، عن Folk Art Painting, https://2u.pw/eUhhe5aX	لوحة (4) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لسيدة تروض حيوانات الصيد، عن Michael Backman Ltd, https://2u.pw/l7CdpuRs

 لوحة (5) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لمحارب على جواد ويحمل بيدة سيف ، عن :Worth point, https://2u.pw/NRDR8vUw	 لوحة (6) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لأثنين من الماعز الجبلى ذى القرون الطويلة،عن :National museum of Asian art, https://2u.pw/0eeYYpq4
 لوحة (7) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لطاوسين متقابلين يواجهانبعضهما البعض، عن: Harvard Art Museums, https://2u.pw/LCPaJz1d	 لوحة (8) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لإثنين من الديوك فى مواجهة بعضهما البعض، عن: Portland Art Museum, https://n9.cl/ywo31
 لوحة (9) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم لأثنين من طائر الأوز فى وضع المواجهة، عن: Portland Art Museum, https://n9.cl/pei3p	 لوحة (10) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسم اثنين من طائر الأوز فى وضع المواجهة، عن : The Saleroom, https://linksshortcut.com/OrMcA
 لوحة (11) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم مجردة تعبر عن ملاحقة الحيوانات فى الحقل، عن: Worth Point, https://linksshortcut.com/BYmnS	 لوحة (12) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم حيوانية مجردة ومتكررة تمثل شكل السمك ، عن: National museum of Asian art, https://linksshortcut.com/bGuAU
 لوحة (13) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم حيوانية مجردة لأفعى تهاجم طائر الأوز، عن: https://linksshortcut.com/LnhKu Live Auctioneers,	 لوحة (14) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لحيوان خيالى خرافى، عن: Michael Backman Ltd, https://linksshortcut.com/UyNNI

 لوحة (15) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسم خرافى لسيدة لها جسم طائر، عن: Michael Backman Ltd, https://linksshortcut.com/UyNNI	 لوحة (16) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لحيوان خرافى لشكل ديناصور ، عن: Michael Backman Ltd, https://linksshortcut.com/UyNNI
 لوحة (17) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل رسوم حيوانية متقابله، عن : Wechsler's, https://linksshortcut.com/VVaLw	 لوحة (18) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل منظر تصويرى لوحش خرافى، عن : Michael https://linksshortcut.com/UyNNI Backman Ltd,

 لوحة (19) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل فروع نباتية، عن : Roseberys London, https://linksshortcut.com/OcJnb	 لوحة (20) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف بارزة لمسجد له مئذنتين وقبة بصلية الشكل، عن : https://linksshortcut.com/IDKSk National museum of Asian art,
 لوحة (21) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل هيئة مبنيين كبيرين ربما مآذن محاطة بتصميمات نباتية، عن: National museum of Asian art, https://linksshortcut.com/KvHVe	 لوحة (22) غطاء خلية نحل دائرى شبه مسطح وعليه زخارف تمثل نقوش كتابية فارسية، عن: National museum of Asian art, https://linksshortcut.com/gERjs
 لوحة (23) زهرية من الخزف المتعدد الألوان تحت الطلاء الزجاجى تنسب للقرن 14هـ/20م حفظت بمجموعة مزادات ديبس الأول عن : 1stDibs, https://n9.cl/delw1	 لوحة (24) مزهرية من الخزف تحت الطلاء الزجاجى الشفاف تنسب للقرن 14هـ/20م حفظت بمجموعة مزادات ديبس الأول عن: 1stDibs, https://n9.cl/7su9h

 لوحة (25) مزهرية من اللون الرملى وعليها زخارف محددة باللون الأسود تنسب لأواخر القرن 14هـ/20م حفظت بمجموعة مزادات ديبس الأول تحت عن :1stDibs,https://n9.cl/pix7v		 لوحة (26) طبق من الخزف القاجارى وعلية رسوم بسيطة من مناظر طبيعية تحت الطلاء الزجاجى الشفاف تنسب لأواخر القرن 14هـ/20م حفظت بمجموعة مزادات ئي باي، عن: https://n9.cl/qadlp Ebay,
 لوحة (27) طبق من الخزف القاجارى تنسب للقرن 14هـ/20م وعلية زخارف تجريدة بسيطة لوجة آدمى فى وسط الطبق وطيور تحلق تحت الطلاء الزجاجى الشفاف حفظت بمجموعة مزادات ئي باي، عن: Ebay, https://n9.cl/3yv2u2	 لوحة (28) طبق من الخزف القاجارى ينسب لنهاية القرن 14هـ/20م وعليه زخارف متعددة الألوان تحت الطلاء الزجاجى الشفاف حفظت بمجموعة مزادات ئي باي، عن : , Ebay, https://n9.cl/1i3du	 لوحة (29) وعاء كبير من الخزف القاجارى ينسب للقرن 14هـ/20م حفظت بمجموعة مزادات ئي باي ، عن : Ebay, https://n9.cl/cqpcw

الهوامش

(1)وعد حمودى عواد وأخرون، تربية النحل، الناشر، دار الأنبار العراق، (2020م)،ص 1.

(2) تربية نحل العسل: الناشر هيئة أبو ظبى للزراعة والسلامة الغذائية، دليل ممارسة رقم31، (2019م)،ص 3.

(3) تربية نحل العسل: ص3، وراجع، حمودى: تربية النحل،ص 8 .

(4) هو المكان الذى يحتوى على خلايا وهو مكان مستديم توضع به الخلايا المحتوية على طوائف النحل راجع، تربية نحل العسل:ص 4، 10.

(5)حمودى: تربية النحل،ص 15.

(6)قرآن كريم: سورة النحل، الآية 68.

(7)مشروع التطوير الاقتصادى للمرأه الريفية فى تربية مزارع النحل، الناشر، الوكالة الكندية للتنمية الدولية،(2011م)، ص6.

(8)تربية نحل العسل: ص3.

(9) مشروع التطوير الاقتصادى للمرأه، ص6.

(10) Mohamad Reza Ghiasian, Ceramic Beehive Covers; An Unknown Treasure From The Folk Arts Of Tabriz, Culture and Folk Literature, Vol.9,No.42,January-February Research Article,(2022),p.120

(11) Sophia Germanidou and Alexandra Konstantinidou, an Unusual Ceramic Beehive Lid Decoration from Nineteenth-Century Tabriz, Article in Iran, Vol.51, January, (2013),p.252.

(12) Ghiasian, Ceramic;p.120

(13)Germanidou and Konstantinidou, an Unusual Ceramic,p.252.

(14)Ghiasian, Ceramic;p.115

(15)Ghiasian, Ceramic;p.113, 114.

(16)Germanidou and Konstantinidou, an Unusual Ceramic,p.252.

(17)The British museum, https://2u.pw/I5tgRTiz,(accessed,15/1/2024)

(18)The British museum, https://2u.pw/0GKe9W6k,(accessed,15/1/2024)

(19)Folk Art Painting,https://2u.pw/eUhhe5aX,(accessed,15/1/2024)

(20)Michael Backman Ltd, https://2u.pw/l7CdpuRs,(accessed,15/1/2024)

(21) Worth point, https://2u.pw/NRDR8vUw,(accessed,15/1/2024)

(22)National museum of Asian art,https://2u.pw/0eeYYpq4,(accessed,15/1/2024)
(23)Harvard Art Museums,https://2u.pw/LCPaJz1d,(accessed,15/1/2024)
(24)Portland Art Museum,https://n9.cl/ywo31,(accessed,20/1/2024)
(25)Portland Art Museum,https://n9.cl/pei3p,(accessed,20/1/2024)
(26)The Saleroom,https://linksshortcut.com/OrMcA,(accessed,22/2/2024)
(27)Worth Point,https://linksshortcut.com/BYmnS,(accessed,22/2/2024)
(28)National museum of Asian art,https://linksshortcut.com/bGuAU,(accessed,15/1/2024)
(29)Live Auctioneers,https://linksshortcut.com/LnhKu,(accessed,23/1/2024)
(30)Michael Backman Ltd,https://linksshortcut.com/UyNNI,(accessed,15/2/2024)
(31)Michael Backman Ltd,https://linksshortcut.com/UyNNI,(accessed,25/1/2024)
(32)Michael Backman Ltd, https://linksshortcut.com/UyNNI,(accessed,11/1/2024)
(33)Wechsler's, https://linksshortcut.com/VVaLw,(accessed,12/1/2024)
(34)Michael Backman Ltd, https://linksshortcut.com/UyNNI,(accessed,23/2/2024)
(35)Roseberys London,https://linksshortcut.com/OcJnb,(accessed,25/1/2024)
(36)National museum of Asian art,https://linksshortcut.com/IDKSk,(accessed,15/1/2024)
(37)National museum of Asian art, https://linksshortcut.com/KvHVe,(accessed,25/1/2024)
(38)National museum of Asian art,https://linksshortcut.com/gERjs,(accessed,25/1/2024)
(39)Ghiasian, Ceramic; p.123.

(40)الخزف: هو كل مايصنع من الطين ويحرق ليكتسب الصلابة ويطلق عليه بالإنجليزية (Ceramic)، راجع، مختار العطار: ساحر الأوانى الفنان سعيد الصدر، القاهرة(1979م)، ص7، وتعد الطينة هى العمود الفقرى لصناعة الخزف وتتميز الطينة بقابليتها للتشكيل والمادة الجوهرية فى تركيب جميع أنواع الطين هى سليكات الألومنيوم المائى بالإضافة إلى القلويات ومركبات الحديد وإليها يرجع اللون إلى حد كبير بالإضافة إلى كربونات الكالسيوم ورمل الكوارتيز والماء وعلى هذة الشوائب كلها ومقاديرها تتوقف طبيعة الطين، وقد استخدم الفنان فى صناعة هذة الأغطية طينة الكاولينات وهى أكثر الطينات بياضًا بسبب إحتوائها على نسبة ضئيلة من الحديد ولذلك فهى العنصر الأساسى للخزف الأبيض، راجع، وجيه عبدة عبد الغنى و محمد صلاح درويش: التشكيل الخزفى، كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا، دار أبو هلال للطباعة والنشر،(د.ت)، 6- 8.

(41)التزجيج: هو عملية وضع طبقة من الجليز على سطح القطعة الخزفية وهو الطلاء الذى يكسب القطعة اللمعة والبريق الخزفى كما يجعل سطحها أملسًا ناعمًا، راجع، عبد الغنى و درويش: التشكيل الخزفى، ص135، ولرسم العناصر الزخرفية وتلوين الأغطية يتم تغليفها بطبقة من البطانة الرقيقة جدًا والتى توضع قبل مرحلة الحرق ثم ترسم العناصر الزخرفية بالألوان المختلفة ثم تغطى بالطلاء الزجاجى للحصول على تأثير خزفى، راجع، عبد الغنى ودرويش : التشكيل الخزفى، ص21.

(42)Ghiasian, Ceramic; p.114.

(43)عبد الغنى و درويش: التشكيل الخزفى، ص 19.

(44)عبد الغنى و درويش: التشكيل الخزفى، ص21.

(45) هناء محمد عدلى: دراسة للتصوير الإسلامى على الخزف الميناءى فى ضوء مجموعة لم يسبق نشرها محفوظة فى متحف الشارقة للحضارة الإسلامية دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب، المجلد17، العدد الأول (2016 م) ، ص 400.

(46)عدلى: دراسة للتصوير ،ص 380.

(47)عدلى: دراسة للتصوير ،ص 379.

(48) أحمد محمد توفيق الزيات: الأزياء الإيرانية فى مدرسة التصوير الصفوية وعلى التحف التطبيقية رسالة ماجستير كلية الآثار جامعة القاهرة(1980م)،ص 131.

(49) أبن منظور(جمال الدين محمد مكرم الأنصارى، ت.711هـ) لسان العرب تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون دار المعارف بالقاهرة(1985م)، ج11،ص 279.

(50) رينهات دوزى: المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، ترجمة د. أكرم فاضل الناشر، الدار العربية للموسوعات الطبعة الأولى(2012م)،ص 323-325. وراجع، صلاح حسين العبيدى: الملابس العربية الإسلامية فى العصر العباسي من المصادر التاريخية والأثرية، دار الرشيد للنشر، مكتبة نرجس، العراق (1980م)، 62. وراجع، صبيحه رشيد رشيدى: الملابس العربية وتطورها فى العهود الإسلامية، بغداد(1981م)،ص 40.

(51) الفيروز آبادى(مجد الدين محمد بن يعقوب، ت817هـ): القاموس المحيط، نسخة منقحة وعليها تعليقات الشيخ أبو الوفا نصر الهورينى المصرى الشافعى المتوفى سنة 1219هـ راجعة واعتنى به، أنس محمد الشامى، وزكريا جابر أحمد، الناشر، دار الحديث القاهرة(2008م)، مادة قمص،ص 1364.

(52) دوزى: المعجم المفصل ، ص 328- 330.

(53) صالح فتحى صالح حسين: تصاوير قصة ليلى والمجنون فى مدارس التصوير الإيرانية وعلى التحف التطبيقية دراسة للأساليب الفنية والتكوينات، رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة طنطا(2009م)، ص 387.

(54)ابادى: القاموس المحيط، مادة سرول،ص 768.

(55) صالح السيد سيد رضوان: الأزياء القاجارية فى ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية (1193- 1343هـ/1779- 1925م) دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير غير منشور كلية الآثار جامعة الفيوم(2020م)، ص 369.

(56) المعجم الوجيز: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة 1995م،ص 217.

(57)عدلى: دراسة للتصوير ، ص385.

(58) محمد فريد وجدى: دائرة معارف القرن العشرين، دار المعرفة بيروت، لبنان الطبعة الثالثة سنة(1971م)،المجلد7، ص64.

(59) راجع: (Alghad, https://linksshortcut.com/dfOUn,(accessed, 5/5/2024)، ويطلق على الماعز إذا كان قرناها طويلين كقرن التيس أسم عنز تيساء، والتيساء من المعز هى التى يشبه قرناها قرنى الأوعال الجبلية فى طولها. راجع، أبن منظور: لسان العرب، ج1، ص460.

(60) محمد فريد وجدى: دائرة معارف القرن العشرين، المجلد7، ص747، 748.

(61) عبد الناصر ياسين: الرمزية الدينية فى الزخرفة الإسلامية "دراسة فى ميتافيزيقا الفن الإسلامى" مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى(2006م) ص163.

(62)ياسين: الرمزية الدينية، ص156.

(63)ياسين: الرمزية الدينية، ص159.

(64) قرآن كريم: سورة النحل، الايه 8.

(65) قرآن كريم: سورة القصص، الايه 68.

(66) قرآن كريم: سورة فاطر الايه 1، وراجع، عبد الناصر ياسين: الرمزية الدينية، ص201.

(67)عدلى: دراسة للتصوير الإسلامى على الخزف الميناائى، ص390

(68) ياسين: الرمزية الدينية، ص201، وراجع، نشأت حسن محمد جابر: تصاوير وزخارف المخطوطات المسيحية بمصر فى الفترة من القرن11هـ/17م، وحتى القرن 13هـ/19م، دراسة آثارية فنية مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية الآداب جامعة أسيوط (2023م)، ص243– 244.

(69)ياسين: الأسلحة الهجومية فى ضوء المصادر المكتوبة والفنون الإسلامية مكتبة زهراء الشرق الطبعة الأولى(2019م)، ص31.

(70) وائل عبد الرحيم هميمى: أربعة سيوف محفوظة بمجموعة سمو الأميرة موضى بنت عساف حسين منصور العساف بالرياض "نشر ودراسة" بحث نشر بكتاب المؤتمر السادس عشر للإتحاد العام للآثارين العرب دراسات فى آثار الوطن العربى الندوة العلمية الخامسة عشر عقد فى الفترة من 15- 18 نوفمبر 2013م بمدينة شرم الشيخ بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم والثقافة الألكسو وإتحاد المرشدين العرب، القاهرة(2013م)، ص1236- 1238. وراجع، نافذ سويد: صناعة الأسلحة فى العصر الإسلامى وصناعة السيوف العربية وتاريخها، بحث نشر فى مجلة التراث العربى، العدد73، السنة19، اكتوبر 1998م،ص93.

(71)وجدى: دائرة معارف القرن العشرين، المجلد 3، ص284.

(72) صفاء عبد الله عبد الرؤوف سعيد الهندى: تقنية الأسلحة الأيوبية والمملوكية وتطورها القرن 6هـ/12م 10هـ/16م، رسالة ماجستير فى الآثار كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية(2001م) ، ص31.

(73) فريد شافعى: العمارة العربية فى مصر الإسلامية عصر الولاه، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة (1970م) ، ص290، 690.

(74) عبد العزيز حميد: الزخارف المعمارية " الزخرفة فى الجص" بحث فى كتاب حضارة العراق ج9، بغداد(1985م)، ص386.

(75)شافعى: العمارة العربية، ص95، 221

(76)حميد: الزخرفة فى الجص386

(77) هناء محمد عدلى: المحاريب فى مصر فى العصر العثمانى وعصر محمد علي، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار جامعة القاهرة(2006،) ص192، 193، حاشية 2.

(78)شافعى: العمارة العربية ص152-، وراجع، باسيليو بابون مالدونادو: الفن الإسلامى فى الأندلس، الجزء الأول "الزخرفة النباتية"، ترجمة علي إبراهيم علي المنوفى، مراجعة: محمد حمزة الحداد، المجلس الأعى للثقافة(2002م) ص159، ويرى البعض أن هذا التكوين يشير إلى حراسة هذة الكائنات لشجرة الحياة والحاكم فى نفس الوقت، راجع، ياسين: الرمزية الدينية، ص208.

(79) تعد زخارف المعينات زخارف بربرية الأصل لأن البربر عرفوا الزخارف الهندسية دون النباتية والحيوانية وقد توسعوا فى إستعمال شبكة المعينات المتداخلة والمتواصلة رأسيًا وأفقيًا والتى كان لها معنى خاص عندهم فى المعتقدات الدينية البربرية حيث كانت ترمز لديهم إلى العيون اليقظة والحذرة ويعد المغرب هو الموطن الأصلى لها ثم شاع ظهورها بعد ذلك وأصبحت من التقاليد البيزنطية فى الزخرفة الهندسية، عبد الناصر ياسين: الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر منذ الفتح الإسلامى حتى نهاية العصر الفاطمى، دراسة آثارية حضارية للتأثيرات الفنية الوافدة، لطبعة الأولى الإسكندرية(2002م)، ج1، ص850.

(80)Ghiasian, Ceramic; P.123.

(81) علي رواى: الخط العربى نشأته تطوره قواعده، تقديم الدكتور عبد الفتاح مصطفى غنيمة، الناشر منشأة المعارف، الإسكندرية(1992م) ص24.

(82) رواى: الخط العربى، ص25

(83) إيمان محمد العابد: إطلالة على فن التصوير القاجارى، الناشر مجلة الخلدونية، ج7، العدد الأول(2014م) ص125.

(84) نعمت إسماعيل علام: فنون الشرق الاوسط فى العصور الإسلامية، دار المعارف الطبعة الرابعة(1989م)، ص125.

(85)علام: فنون الشرق الأوسط، ص41.

(86)علام: فنون الشرق الأوسط، ص36، 41.

(87)عدلى: دراسة للتصوير ، ص374.

(88)العابد: إطلالة على فن التصوير، ص125.

(89)علام: فنون الشرق الاوسط، ص44.

(90) زكى محمد حسن: فنون الإسلام، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1948م، ص171، وراجع، زكى محمد حسن: الفنون الإيرانية، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة(1940م) ص177.

(91)حسن: الفنون الإيرانية، ص189- 190.

(92)عدلى: دراسة للتصوير ، ص403.

(93)عدلى: دراسة للتصوير ، ص405.

(94)عدلى: دراسة للتصوير ، ص404.

(95)حسن: فنون الإسلام، ص173.

(96)عدلى: دراسة للتصوير ص 404، 405.

(97) صلاح أحمد البهنسى: فن التصوير فى العصر الإسلامى " التصوير الصفوى فى إيران والعثمانى فى تركيا والمغولى فى الهند" ج3، القاهرة(2009م) ص21.

(98)البهنسى: فن التصوير، ص22.

(99) سمية حسن محمد إبراهيم: المدرسة القاجارية فى التصوير دراسة آثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة،1977م، ص58.

(100)البهنسى: مناظر الطرب مناظر الطرب فى التصوير الإيرانى فى العصرين التيمورى والصفوى، مكتبة مدبولى، الطبعة الأولى، (1990م) ، ص86.

(101)البهنسى: فن التصوير، ص21.

(102)البهنسي: فن التصوير، ص80.

(103)البهنسي: مناظر الطرب، ص58.

(104)Ghiasian, Ceramic;P.114

(105)Ghiasian, Ceramic;P.109

(106) وليد علي خليل: دراسة آثرية فنية لبلاطتين من الخزف الإيرانى محفوظتين بمتحف طارق رجب بالكويت، مجلة الإتحاد العام للآثارين العرب مجلد 23، العدد الأول(2022م)، ص816، 817.

(107)Ghiasian, Ceramic;P.121

(108) رحاب إبراهيم الصعيدى: التحف الإيرانية المزخرفة باللاكية فى ضوء مجموعة جديدة بمتحف رضا عباسي بطهران مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاثار جامعة القاهرة 2010م، ص527.

(109)العابد: إطلالة على فن التصوير، ص124.

(110)العابد: إطلالة على فن التصوير، ص124.

(111) حنان بنت إبراهيم بن عبد الله: الفخامة والإفراط التزيني فى الصور الشخصية لملوك القاجار بالفن الإسلامى، بحث نشر فى المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد7، العدد5،(2018م) ، ص53.

(112)بن عبد الله: الفخامة والإفراط ، ص54.

(113)بن عبد الله : الفخامة والإفراط ، ص59.

(114)1stDibs,https://n9.cl/delw1,(accessed,22/6/2024)

(115)1stDibs,https://n9.cl/7su9h,(accessed,23/6/2024)

(116)1stDibs,https://n9.cl/pix7v,(accessed,23/6/2024)

(117)Ebay,https://n9.cl/qadlp,(accessed,20/6/2024)

(118)Ebay,https://n9.cl/3yv2u2,(accessed,25/5/2024)

(119)Ebay,https://n9.cl/1i3du,(accessed,20/5/2024)

(120)Ebay,https://n9.cl/cqpcw,(accessed,15/5/2024)

(121)الصعيدى: التحف الإيرانية ، ص59، لوحة 135، 137، 143 ، 144.

(122) أذربيجان: يرى بعض الباحثين أن اذربيجان كانت تسمى بلاد "آس" أو "ديار رجال آس" أو بلد "آسار" نسبة لطائفة "آس" التركية الأصل التى سكنتها، فى حين يعتقد أكثر المؤرخين أن اسم اذربيجان موغل فى أعماق التاريخ وأنه مؤلف من ثلاث كلمات "آذ" بمعنى النار و"باى" تعنى الأراضى الغنية بالثروات و"جان" معناها ذات السمو والإحترام والعزة، لكن فريقًا من الدارسين يشيرون إلى أن أذربيجان إسم لإحدى المناطق التى خضعت لمملكة الأهامانيين الفارسية وهى منطقة أطروبات جنوب أذربيجان التى تطور أسمها مع الزمن إلى أطروباتينة واطروباتاغان وهكذا حتى صار يلفظ أذربيجان. راجع، محمود إسماعيل: مختصر تاريخ اذربيجان، ترجمة، رفيق عليوف، رامز مرسالوف، عنى بضبط النص العربى، نزار اباظة، الناشر دبى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث مركز الدراسات الإسلامية الطبعة الأولى (1995م) ص10، 11.

(123) حسن كريم الجاف: الوجيز فى تاريخ إيران دراسة فى التاريخ السياسي منذ ظهور الدولة الصفوية إلى نهاية الدولة القاجارية، ج3، بغداد2005م، ص303، 304، وراجع، دونالدولبر: إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة، عبد النعيم حسنين القاهرة،(1958م) ، ص102، 103.